

# مجلد الأحرار

السلام عليك يا أبا

دينية ثقافية تعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم إعلام العتبة الحسينية المقدسة  
السنة الخامسة عشرة / الخميس / ٢٠ شعبان المعظم ١٤٤٣ هـ



ما هي الغاية  
من الاستفهام في  
خطاب المرجعية؟

طيلة زيارة النصف من شعبان المباركة..  
خدمات جليلة قدمتها العتبة  
الحسينية المقدسة للزائرين الكرام

**العتبة الحسينية المقدسة**  
تفتتح مستشفى البتول  
في الموصل



وحققت الفتوى  
نبوءتها من النصر

49

### من هو الفقير؟

« الأدب لا يباع ولا يشتري؛ بل هو طابوع في قلب كل من تربى،  
فليس الفقير من فقد الذهب؛ وإنما الفقير من فقد الأخلاق والأدب»

قول أمير المؤمنين (عليه السلام)

حِكْمَةٌ  
عَلَى  
الْعَدْلِ



مزار السيّد أحمد ابن موسى الكاظم  
عليه السلام  
سيرةً لشهيد ومظلوم نصر إمام زمانه بحياته

52



38



أعمال عمرانية منجزة وأخرى ستكون على  
أرض الواقع..  
العتبة الحسينية تكمل المرحلة الثانية من  
مشروع صحن العقيلة وتضع حجر الأساس  
لصحن الإمام المجتبي

10



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

أعمال عمرانية منجزة وأخرى ستكون على أرض الواقع..  
العتبة الحسينية تكمل المرحلة الثانية لمشروع صحن  
العقيلة زينب وتضع حجر الأساس لصحن الإمام المجتبي

14

تحت راية أبي الأحرار ...  
طالبات ثانوية السيدة رقية لأيتام يوقدن شموع الأفرح  
الشعبانية

20

اللغة العربية (الفصحى) لغة العرب أم لغة قريش

42

مظاهر الوحدة بين ثورتي  
الإمامين المهدي والحسين

56



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

وات ساب ٠٧٤٣٥٠٠٤٤٠٤

الإشراف العام

طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

سكرتير التحرير

قاسم عبد الهادي

هيئة التحرير

حيدر عاشور - حيدر السلامي

ضياء الاسدي

المراسلون

حسين الزكروبي

أحمد الوراق - فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والأخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

ليث النصراوي

ناشر الكتروني

محمد حمزة

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

وحدة التصوير

المشاركون في هذا العدد

افتخار الصفار - أمير البرقعواوي

سيف علي اللامي

مع امتلاكنا ثورة عملاقة كالطف، وقائدا فذا كالإمام الحسين (عليه السلام)، وثروة مادية من نبط وغاز وزراعة وغيرها.. إلا ان الظواهر الفتاكة من تخلف وفساد متعدد الألوان وشيوع سرقة المال العام من قبل الولاة والمسؤولين، وانتشار الرشوة والكذب بين العامة كل ذلك يحصل ويشيع أكثر عقب سنة ٢٠٠٣م، وفي ظل الحرية المزعومة بات الكثيرون اسرى للتخلف وللفساد في ميادين شتى، لا لشيء سوى ان سبب الخيبة يأتي نتيجة عدم فهمنا لطبيعة الثورة الحسينية..

ولو أردنا تصفح حياة الشعوب المعاصرة كالمجتمعات الأوروبية، نجد أن نفرا من المصلحين استطاعوا أن يحركوا في تلك الشعوب الرغبة في الإصلاح وألهموها من خلال كتاباتهم أهمية التحرك لإنقاذ حاضرها ومستقبلها من كل أنواع الفساد والجريمة والتخبط الخلقي، ودفعوها باتجاه ثورة إصلاحات عارمة، ولم تتوقف تلك الشعوب حتى أتمت إنجاز أهدافها متأثرة بمصلحيها.

ومما لاشك فيه أن (جان جاك روسو) الذي مهد لتوحيد الشعوب الأوروبية لا يمتلك من عوامل التوحيد والإصلاح أكثر مما يمتلكه الإمام الحسين (عليه السلام)، فأين الثرى من الثريا!!!.. أنما هي السياسات الهوجاء التي انتهجها من تسنموا مقاليد الحكم وتسيدوا على بلاد الاسلام.. لكن ثمة انعطاف يشهدنا تاريخنا المعاصر بعد ٢٠٠٣م على مدى عقدين كانت قد بدأت بإرساء قواعد الإصلاح من خلال الإرشاد والنصح وطرح المعالجات، إحداثا للتغيير، تلا ذلك توجه فعلي وخطوة حقيقية نحو الاصلاح على صعد التربية والتعليم والصحة والسياحة الدينية تبنتها المرجعية الدينية العليا ونفذتها العتبات المقدسة في العراق عموما وكربلاء على وجه الخصوص لتكون اضافة الى كونها قبلة الأحرار -عاصمة للطبابة- في العراق ومهداً للتربية والتعليم.

حسين النعمة

## العتبة الحسينية تفتتح مستشفى البتول في الموصل

فضلا عن اعتماد الذوق المعماري لمراعاة الجانب النفسي للمريض، كما تم توفير كبسولات أو حاضنات لأطفال الخدج ومن مناشئ



افتتح رئيس الوزراء العراقي وعدد من مسؤولي العتبة الحسينية وجهات حكومية ودينية في مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، صباح الأحد الموافق ٢٠ آذار/ مارس الحالي، مستشفى البتول (عليها السلام) التعليمي للنسائية والتوليد الشفاء (١٨)، الذي أنشأته العتبة الحسينية كهدية لأهالي المدينة المنكوبة. وقال رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس حسين رضا مهدي: «ضمن سلسلة من مستشفيات ومراكز الشفاء التي نفذت في مختلف محافظات العراق من شماله الى جنوبه، ومن شرقه الى غربه، اليوم وصلنا في هذه السلسلة الى مستشفى الشفاء، الموصل الجانب الأيمن رقم (١٨) بعد انجاز (١٧) مستشفى ومركزا».

عالمية رصينة». وبين أن «المستشفى بمساحة تزيد عن (٥٠٠٠) متر مربع بناء، كما يحتوي على مساحات خضراء وموقف خاص للمركبات».

وتابع أن «المستشفى يضم منظومات حديثة للدفاع المدني، والانذار المبكر، ومنظومة المراقبة، ومنظومة استدعاء المريض، ومنظومة مركزية للأوكسجين الطبي، ومن مناشئ انجليزية،

## ما أسباب تشييد اكبر مستشفى في الموصل؟

وتجدر الاشارة الى أن العتبة الحسينية المقدسة ومن خلال ما أنجزته من مشاريع خدمية خصوصا في الجانب الصحي، فأنها لن تكون بديلا عن الوزارات بل عوناً وعضداً لها لتقديم أفضل الخدمات للمواطن العراقي، وخاصة في المناطق التي تعاني من فقر وضعف في البنى التحتية.



كشفت العتبة الحسينية المقدسة عن الأسباب التي دفعها لبناء أكبر مستشفى في الجانب الأيمن من مدينة الموصل والذي دخل الخدمة يوم الأحد ٢٠ آذار/ مارس.

وعن ذلك تحدث رئيس قسم المشاريع الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة المهندس حسين رضا مهدي قائلا: ان «مستشفى البتول (عليها السلام) التعليمي (الشفاء ١٨)، الذي تبت تشييده العتبة الحسينية المقدسة في الجانب الأيمن من مدينة الموصل، يعد ثاني مستشفى في هذه المدينة، وأكبر المستشفيات التي بنيت من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة».

وأوضح أن «هنالك عدة أسباب دعت إدارة العتبة الحسينية المقدسة لتشييد المستشفى حيث ان السبب الأول يعود للكثافة السكانية، كونها تأتي بالمرتبة الثانية بعد محافظة بغداد، وأما السبب الثاني كونها مدينة منكوبة، وهنالك سبب اخر مهم يكمن في ان المرجعية الدينية العليا تولي اهتماما وتعاطفا كبيرا مع سكانها، وذلك من خلال ممثلها الشيخ عبد المهدي الكربلائي».





### إيقاد ١١٨٨ شمعة

من جوار المقام المشرف وتيمناً بالولادة المباركة لمنقذ البشرية الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وبرعاية العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، مهرجان الشموع وبحضور عدد غفير من زائري مدينة كربلاء المقدسة، والزائرين الكرام كما تضمن المهرجان إيقاد (١١٨٨) شمعة بعدد العمر الشريف لإمام زماننا (عجل الله فرجه الشريف)..



### مركز تابع للعتبة الحسينية

#### يشارك في تعديل المادة ٥٧

شارك وفد من مركز الإرشاد الاسري في النجف الاشرف التابع للعتبة الحسينية المقدسة في الورشة التي أقامتها الحملة الوطنية لمناقشة مقترح تعديل المادة (٥٧) الخاصة بالحضانة وجرى عليه النقاش من قبل الحاضرين، وكان لوفد المركز دوراً في بيان ملخص للدراسة التي أعدّها هذا الخصوص والتي تُبين رؤاه حول مقترح التعديل وتبعاته النفسية والقانونية على الاسرة.

## رئيس الوزراء يتخذ قراراً بدعم مشاريع العتبة الحسينية في مختلف المجالات



أكد السيد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، خلال حفل افتتاح مستشفى البتول (عليها السلام) التعليمي في محافظة الموصل، ان حكومته اتخذت قراراً بدعم مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في جميع المجالات لما لها من تأثير ايجابي في تقديم الخدمات للعراقيين، وأكد انه لولا توجيهات المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) لما شاهدنا تلك المشاريع.. وجاء ذلك عقب افتتاحه المستشفى برفقة عدد من مسؤولي العتبة الحسينية وجهات حكومية ودينية في مدينة الموصل، مستشفى البتول التعليمي للنسائية والتوليد، الذي أنشأته العتبة الحسينية كهدية لأهالي المدينة المنكوبة. وقدم رئيس مجلس الوزراء، شكره للمرجعية الدينية العليا وممثلها الشيخ عبد المهدي الكربلائي لمساهمتهما بتوفير أكثر من (٣٠٠٠) سرير في عموم العراق، منذ تفشي جائحة كورونا وحتى هذه اللحظة.

وقال الكاظمي «استطعنا مع العتبة الحسينية اضافة أكثر من (٣٠٠٠) سرير واجهزة نوعية في عموم محافظات العراق».

والجدير بالذكر أن مستشفى البتول التعليمي للنسائية والتوليد (الشفاء ١٨) الذي افتتحته العتبة الحسينية المقدسة بالجانب الأيمن من مدينة الموصل مركز محافظة نينوى جاء لدعم جهود وزارة الصحة خلال تفشي جائحة كورونا واستثماره بعد انتهاء الجائحة، وان المستشفى شيد على ارض تزيد مساحتها عن (٧٠٠٠) متر مربع، وبمساحة بنائية تصل الى أكثر من (٥٠٠٠) متر مربع، كما ان للعتبة الحسينية سلسلة من مستشفيات ومراكز الشفاء منتشرة بأغلب مناطق البلاد خدمة للصالح العام.



## من أرشيف خطب الجمعة

# مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٠/ شعبان / ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٦/٤/٢٠١٩ م :

## جيل الشباب والتحديات المعاصرة

الشيخوخة لذلك تعد مرتكزاً أساسياً في بناء المجتمع ومن هنا ينبغي ان يتوجه الاهتمام اليهم..  
أهم المخاطر والتحديات التي يواجهها الشباب هو الغزو الثقافي والمعرفي والاخلاقي.. ماذا نعني بالغزو الثقافي والمعرفي؟  
هل نعني الغزو في مجال المعارف الاساسية كالعقيدة والسلوك..؟  
لا أبداً..، جميع مجالات الحياة بالنسبة للشباب مهمة سواء ما كان يتعلق بالعقيدة او المعرفة العامة او الاخلاق او المبادئ القيم او التطلعات او التوجهات او الاماني او العادات او التقاليد كل هذه الامور هي مصاديق للثقافات التي يحتاج اليها الشباب حتى في التطلعات وحتى في الاماني والرغبات والعادات والتقاليد الشاب يحتاج ان يعرف الثقافة الصحيحة في هذه الامور ما هي توجهاته الصحيحة؟ ما هي اهتماماته الصحيحة؟ وما هي المبادئ الصحيحة في حياته؟ ليس فقط عقيدة، مع انه هذه هو الاساس طبعاً، لاشك ان المعرفة العقائدية هي الاساس التي يركز عليها الانسان في حياته ولكن هناك مجموعة من الثقافات..  
الآن تكمن الخطورة أين اخواني؟  
نجد الآن كل هذه الثقافات والمعارف انفتحت على الشباب في خضم التطور التكنولوجي في عالم الاتصالات، هناك سيل

ايها الاخوة والاخوات..  
عنوان الخطبة الثانية (جيل الشباب والتحديات المعاصرة)  
من المعلوم ايها الاخوة والاخوات ان جيل الشباب يمثل مكن القوة والقدرة والحيوية والابداع والتألق والعطاء بالنسبة الى الامة، ولذلك يعد جيل الشباب مرتكز الاداء للوظائف والمهام الاساسية في الحياة.  
ومن هنا اعتنت الشريعة الاسلامية والمجتمعات الواعية المتحضرة ببناء جيل الشباب والاعتناء بتربيتهم وبناءهم في جميع مجالات الحياة البناء الصحيح وفي نفس الوقت اعطت الاهتمام الكافي لتحسينهم وحميتهم من الانحراف والفساد والضلال، ويكفي لنا ايها الاخوة والاخوات ما يدلنا على الاهتمام الشديد من الشريعة الاسلامية بجيل الشباب وصلاتهم ان بعض الاحاديث عدت الشاب الصالح في عداد اولئك السبعة الذين يظلمهم الله تعالى بظله وجعلته ربما يعادل الامام العدل..  
لنتعرف على بعض المخاطر والتحديات المعاصرة التي يمر بها جيل الشباب، مكن القوة والحيوية والنشاط والتألق والابداع في معظم هذه المفردات لدى الشباب، طبعاً هذا لا يعني ان هذه العناصر غير موجودة في البقية ابداً بل هو هذه المرحلة هي طبيعتها من مراحل حياة الانسان كما أشارت بعض الايات القرآنية ان مركز القوة والعطاء انما يتمثل في هذه المرحلة من الحياة وقبلها مرحلة الطفولة وبعدها مرحلة





الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٦٩٦) /  
الخميس ٢٦ / شعبان المعظم / ١٤٤٠ هـ  
الموافق ٢٠١٩/٥/٢ م

## انظروا الى الشباب نظرة الاحترام وحاولوا ان تستكشفوا فيهم القدرات والطاقات والقابليات وحاولوا ان توظفوا هذه الطاقات..

العلم والمعرفة وتُخرج أو وصل الى مرحلة من القدرات الفنية والمهنية أو لديه طاقة من الابداع والتألق ثم يحاول ان يفرغ هذه الطاقة والابداع وما توصل اليه وما حصل عليه من ثمار العلم والمعرفة والقدرات المهنية يحاول ان يُفرغ ويوظف هذه الطاقات في ما هو نافع. لا يجد شيئاً من ذلك فقد يضطر ان يُفرغ هذه الطاقة في أمور لا نفع فيها او في امور ضارة، الانسان حينما تكون لديه قدرة وطاقة يريد ان يُفرغ هذه الطاقة والقدرة والتعلم الذي ناله خلال سنين حياته ان لم يجد فرصة نافعة لكي يُفرغ هذا العلم الذي لديه حينئذ قد يضطر او يُصاب بالاحباط والقلق واليأس.. هذه مشكلة تواجه شبابنا في الوقت الحاضر..

ايضاً من الامور والتحديات المهمة التي يواجهها الشباب هو العوز والحرمان المادي والعاطفي.. الشاب في هذه الفترة يشهد القمّة في مسألة الغريزة والعاطفة ويحتاج الى الإشباع لإحتياجاته المادية والعاطفية والنفسية والمعنوية حينما لا يجد إشباعاً بطرائق محللة وصحيحة قد

عارم بل سيول عارمة من الثقافات والمعارف والعادات والمبادئ والاخلاق والقيم والاماني والتطلعات تُضخ الى الشباب ليس في صورة يومية بل في كل دقيقة من دقائق اليوم الواحد في حياة الشاب.. وهذا شاب في مقتبل الحياة لم ينضج في مجال المعرفة وان كان البعض لاشك قد يكون اكثر نضجاً من بعض الكبار لكن هو قليل الخبرة في الحياة لم تكتمل معارفه ولم تكتمل المبادئ التي يحتاجها في الحياة لم يخض الحياة بصورة دقيقة وكاملة هذا السيل العارم هو يظل في حيرة أي واحد من هذه الثقافات والمعارف صحيحة.. قد تغويه وتخدعه بعض المعارف والثقافات التي قد تطرح في هذه الوسائل الكثيرة المغربية والجذابة والفاتنة التي تفتن الانسان لذلك قد يتبنى الكثير من هذه الثقافات لديه وهي ثقافات ضارة وخادعة لذلك نحتاج هنا كما سنبين من خلال المعالجات ما هو الطريق الصحيح في هذه المسألة.. ايضاً من الامور التي تواجه الشباب هو الشعور بالاحباط والضياع واليأس والقلق.. هذا الشاب هو اجهد نفسه واسرته ايضاً اجهدت نفسها حتى وصل الى مرحلة من

## المرجعية الدينية العليا تبين ما هو مفهوم النجاح الحقيقي الذي يحقق السعادة والكمال للإنسان؟

البعض يتصور المال والبعض يتصور السلطة والبعض يتصور الجاه والبعض الدراسة الاكاديمية وان كانت هذه من الامور المطلوبة فالدراسة الاكاديمية لا بد منها عنصر اساسي في تحقق التقدم والتطور هو الدراسة الاكاديمية.. أين الخطأ؟ ان اوجه كل اهتمامي وعنايتي لهذه الدراسة وهذه العلوم فقط وأهمل المبادئ والقيم والاخلاق والجانب التربوي في الحياة وأهمل النظرة الحقيقية الى الخالق والصانع وحياة الدنيا والحياة الآخرة.. وهذا الخطأ.. لاحظوا اخواني مطلوب ان ابنائنا ينجحون في المدارس فتطور المجتمع ورقيته يعتمد على هذا التطور العلمي والدراسة الاكاديمية ولكن علينا ان نفهم اولادنا يا اولادنا وبناتنا النجاح في الحياة الدراسية والنجاح في العمل مطلوب ولكن النجاح والسعادة الحقيقية لحياة الانسان يتوقف على ان اعرف خالقي ما هي علاقتي بالخالق وهذه الحياة الدنيا ما بعدها أي شيء؟ ما هو مبدئي وما هو مصيري؟ علاقتي الاجتماعية مع الآخرين وعلاقتي داخل الاسرة ومع الابوين ومع الاربعة ومع ابناء المجتمع والمبادئ والقيم والاخلاق والعادات والتقاليد والهوية كل هذه الامور مطلوب ان افهمها وافهم دورها في الحياة واعطيها حقها في الحياة..

لا بد ان يفهم الطالب في الدراسة الاعدادية وفي الدراسة الجامعية ان يفهم الجميع ان الحياة الحقيقية والسعيدة للانسان تتقوم بمجموعة من العناصر..، عقيدة معرفة ثقافة اخلاق تربية مبادئ قيم هذه امور لا بد ان يفهم الانسان الشاب ان حياته الناجحة والسعيدة تتوقف عليها، كذلك الاهتمام بمسألة العمر والوقت والصحة والعافية امور كثيرة يحتاج اليها الشاب.. هذه من التحديات التي يمر بها الشاب ويحتاج ان يفهم الشاب ما هي المعرفة الصحيحة وما هي الثقافة الصحيحة وما هي المبادئ والقيم ولعل الوقت لا يسع ان نذكر المعالجات المطلوبة نذكرها ان شاء الله في خطبة قادمة..

نسأل الله تعالى ان يحمينا ويعصمنا ويحمي شبابنا.. اخواني ابائنا انتم الرجال الكبار المؤسسات والمدارس والجامعات وسائل الاعلام ومؤسسات المعرفة والثقافة عليكم ان تعتنوا بالشباب هم عمادنا في المستقبل وهم املانا في المستقبل وهم مركز القوة في المجتمع وعلينا ان نعطيهم الاهتمام الذي يستحقونه خصوصاً في المجالات المهمة... والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

يلجأ خصوصاً اذا كان رفاقه من اصدقاء السوء يضطر ان يشبع هذه الحاجات من طرائق محرمة ومُفسدة ومنحرفة فيؤدي ذلك الى حصول هذه المخاطر لهؤلاء الشباب والمجتمع.. ايضاً من الامور والتحديات المهمة هي النظرة الدونية الى الشباب..

التفتوا اخواني احياناً البعض منا يقلل من شأن بعض الشباب الذين لديهم قدرات ولديهم طاقات ولديهم ابداع ومواهب.. انا انسان كبير وهذا الشاب بعد ما يزال في مقتبل العمر ما مقدار مرتبة علمه اتجاه علمي ما مقدار كفاءته اتجاه كفاءتي ما مدى قدراته اتجاه قدراتي.. طبعاً الشباب والشابات الجميع مشمولون بذلك.. فالبعض يستصغر ويقلل من شأن طاقات الشباب هذه مسألة خطيرة اخواني خصوصاً في مجالات العمل.. ما هي النتيجة ان هذا الشاب سنقتل فيه الطموح ونُمت فيه القدرات ونحرم المجتمع من امكانياته وطاقاته وقدراته وابداعه وتألقه وايضا نحطم نفسيته ومعنوياته ونقتل فيه الطموح الذي يمكن ان ينفع فيه المجتمع..

ايضاً من الامور التي تهدد الشباب هي المسألة التي تصيب الكثير هي مسألة الاعتداد والغرور والرضا بالنفس.. بعض الشباب يرى انه لديه علم ولديه عقل ولديه قدرة او موهبة يغتر بنفسه.. فتراه يصيبه الغرور والاعتداد بالنفس يضاف الى هذا قلة الخبرة في الحياة فيجد الشاب نفسه ان ما يعتقد به هو الصحيح وما لديه هو الصحيح، فإذا جاءه انسان آخر قال له انت الذي تسير فيه على خطأ هذا ليس بصحيح.. لا يقبل بذلك بسبب ما يصيبه من حالة الغرور والاعتداد بالنفس يُضاف اليها قلة الخبرة لذلك قد ينزل الى مزالق خطيرة وهذه من التحديات التي يمر بها الشباب..

ايضاً من المسائل المهمة عدم تبلور المفاهيم الصحيحة للحياة الحقيقية..

ما هو مفهوم النجاح الحقيقي الذي يحقق السعادة والكمال للانسان؟

انظروا الى الآيات القرآنية يُذكر فيها كلمة الفلاح (قد أفلح المؤمنون) (اولئك هم المفلحون) الفلاح هو النجاح، الآيات القرآنية الكريمة والاحاديث واهل الخبرة والعقل والرأي في المجتمع يبينون لنا ما هو مفهوم النجاح الكامل والحقيقي للحياة التي ينشدها الانسان..



# فتاوى



سَمَلَةُ الرَّجَعِ الْيَمِينِيِّ أَيْتَرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ السَّيِّدَ عَلِيَّ الْحَسِينِيَّ السَّيِّدِيْنَ

## الأنشيد الإسلامية

الجواب: الغناء حرام ومثله قراءة مدائح أهل البيت (عليهم السلام) بالألحان الغنائية، ويجرم في الموسيقى ما يكون مناسباً لمجالس اللهو واللعب.

السؤال: يكثّر السؤال عن الأغاني المحلّة والأغاني المحرّمة، فهل نستطيع أن نقول بأنّ الأغاني المحرّمة هي تلك التي تثير الغرائز الجنسيّة الشهوانيّة وتدعو إلى الابتذال والميوعة، أمّا الأغاني التي لا تثير الغرائز الهابطة والتي تسمو بالنفوس والأفكار إلى مستوى رفيع كالأغاني الدينيّة التي تتغنّى بسيرة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) أو بمدح الأئمة (عليهم السلام) أو تلك الأغاني والأنشيد الحماسيّة وأضرابها أغان محللة؟

الجواب: الغناء حرام كله، وهو - على المختار - الكلام اللهوي الذي يؤتى به بالألحان المتعارفة عند أهل اللهو واللعب، ويلحق به في الحرمة قراءة القرآن الكريم والأدعية المباركة ومدائح أهل البيت (عليهم السلام) بهذه الألحان، وأمّا قراءة ما سوى ذلك من الكلام غير اللهوي - كالأنشيد الحماسيّة - بالألحان الغنائيّة فحرمتها تبني على الاحتياط اللزومي.

وأما اللحن الذي لا ينطبق عليه التعريف المذكور فليس محرّماً بذاته.

السؤال: هل يجوز الاستماع إلى أنشيد الرسوم المتحرّكة؟ وهل يجوز ترديدها عن طريق قراءتها ولكن مع اللحن؟ الجواب: إذا كان اللحن متداولاً في مجالس اللهو واللعب فالأحوط تركه.

السؤال: هل يجوز الاستماع إلى أنشيد ثوريّة مع ضرب البيانو والعود والطبل مثلاً؟

الجواب: إذا كانت الموسيقى المنبعثة منها مناسبة لمجالس اللهو واللعب لم يجز الاستماع إليها.

السؤال: أنا مدرّس موسيقى، فهل يجوز أن أعمل بهذه المهنة؟

الجواب: يجوز إن لم يشتمل على ممارسة عمليّة للموسيقى التي تناسب مجالس اللهو واللعب، وإذا كان الاستخدام العملي بكيفيّة تناسب تلك المجالس فلا يجوز.

السؤال: ما حكم الاستماع إلى المدائح التي تكون بطور بعض الأغاني، علماً بأنّها تؤدّى بنفس الأسلوب والأداء تماماً والاختلاف بينهما في الكلمات فقط؟

الجواب: إذا كان الأداء بطور متداول في مجالس اللهو واللعب فلا يجوز على الأحوط وجوباً.

السؤال: هل استخدام الطبل حرام في جميع المجالات؟ وإذا كان حراماً فإنّنا نستمع إلى بعض الأنشيد الإسلاميّة أو بعض الموسيقى الكلاسيكيّة التي تحتوي الضرب على الطبل، فهل يجوز الاستماع إليها أم لا؟

الجواب: الضرب على الطبل في مواكب العزاء والمراسم العسكريّة ونحوها لا بأس به، كما أنّ الاستماع إلى الصوت المنبعث عنه جائز إلا ما كان مناسباً لمجالس اللهو واللعب.

السؤال: هل يجوز الاستماع أو التغنّي بذكر أهل البيت ولكن باستعمال آلات الطرب سواء في الأعراس أو غيرها؟



# أعمال عمرانية منجزة وأخرى ستكون على أرض الواقع..

العتبة الحسينية تكمل المرحلة الثانية من مشروع صحن العقيلة عليها السلام  
وتضع حجر الأساس لصحن الإمام المجتبي عليه السلام

الأحرار: فلاح حسن - تصوير: وحدة المصورين

«سبحانك ربّ الأربابِ      تحتاجُ الجنّة للبابِ»

بهذا البيت من تخميس شعري كتبه الشاعر الكربلائي نجاح العرسان، استهلّت فعاليات حفل إنجاز المرحلة الثانية من (الهيكل الخرسانية) لمشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) ووضع حجر الأساس لصحن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) وافتتاح بابي القبلة والرجاء للمرقد الحسيني الشريف بحلتها الجديدة. الحفل المبارك، أقيم بحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري، وممثل المرجعية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والأمين العام للعتبة المطهرة الأستاذ حسن العبايجي، وحضور رسمي وشعبي حاشد.



كبيرة في استملاك العقارات والأراضي التي تعد المفتاح لأي توسعة، وكذلك القسم الهندسي، والأقسام الساندة كالمالية والعلاقات وغيرها، وكذلك لديوان الوقف الشيعي وجميع المديرات المعنية والوزارات والمؤسسات العراقية، وكذلك ادارة محافظة كربلاء المقدسة وعلى رأسها شخص محافظها، ونشكر جهود مؤسسة الكوثر وجهود جميع الكوادر العاملة فيها».

وأضاف، أن «المشاريع التي تقوم بها إدارة العتبة الحسينية جاءت ثمرة التعاون والمشاركة في الجهود والاعمار والتوسعة والتطوير من جهدنا العراقي بجميع تشكيلاته ومن جهود اخواننا الاعزاء، لنجد حملة إعمار وتوسعة كبيرة لم تشهدها العتبة المقدسة خلال قرون».

وقال سماحة الشيخ الكربلائي في كلمته خلال الحفل: «نحتفل بإنجاز المرحلة الثانية من صحن العقيلة زينب (عليها السلام)، ونشرع ببدء تنفيذ التوسعة الثانية الكبرى المتمثلة بمشروع صحن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) وكذلك توسعة وتطوير بابي القبلة والرجاء المباركين.

وتوجه سماحته في مستهل حديثه بالشكر والعرفان لجميع الأخوة في الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بشخص أمينها العام ونائبه ومعاونيه وجميع الأقسام وعلى رأسها لجنة الاستملاك الذين بذلوا جهوداً كبيرة لتحقيق هذا المشروع على أرض الواقع.

وبين سماحته أن العاملين «كانوا يواجهون صعوبات





التي يقومون بها الى الاعمال والجهود التي تقوم بها العتبة الحسينية».

كما كشف ساحتها خلال كلمته أن العتبة المقدسة وعبر القسم الهندسي وبدعم مؤسسة الكوثر الخيرية ستشروع بمشروع الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) الكبير بمساحة بنائية تقدر بـ (١٠٠ ألف مربع).

وأكد بأن المؤمل من جميع المكلفين بالمهام الهندسية والفنية تنفيذ وإنشاء الصحن الأربعة الكبيرة، والمتمثلة بصحن العقيلة زينب وصحن الإمام الحسن (عليهما السلام) وصحن حبيب بن مظاهر الأسدي (رضوان الله تعالى عليه) وصحن صاحب العصر والزمان (عليه السلام) بأن يتسابقوا مع الزمن ويبدلوا الجهد اللازم لإنجاز التوسعة الكبيرة في أقصر زمن ممكن.

من جهته ثمن رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري جهود العتبة الحسينية المقدسة في إنجاز مثل هذه المشاريع العملاقة والتميزة.

وقال الشمري: «نشاهد اليوم سلسلة مباركة من المشاريع

ممثل المرجعية:

مرقد الإمام الحسين

(عليه السلام) يشهد

حملة إعمار وتوسعة

لم يشهده طيلة

القرون الماضية..

وصحن العقيلة

(عليها السلام)

أكبر مشروع خدمي

شهده مرقد الامام

الحسين (عليه

السلام) على مرّ

التاريخ..



الدكتور حيدر الشمري

وتابع الشيخ الكربلائي: أن «إدارة العتبة الحسينية المقدسة منذ عام ٢٠٠٣، اتبعت سياسة التوجه لاستثمار هذه الفرصة والنعمة التي فضل الله بها علينا، وهي نعمة التمكين والقدرة والفرصة بالارتقاء بالخدمات والتطوير في العتبة المقدسة، وخدمة الزائرين، فكان لزاماً علينا أن نستثمر أوسع الطاقات والامكانيات لأجل تحقيق الغايات المذكورة».

ونوه الشيخ الكربلائي عن جملة ما اعتمدته إدارة العتبة المقدسة من سياسات إدارية بعيدة المدى بقوله: «فتح باب التعاون وإعطاء الفرص الكافية لكل من يحب من أتباع أهل البيت (عليهم السلام) ان يساهم في هذا الإعمار والتطوير وتقديم الخدمات المختلفة، وحينها وجدنا لدى مؤسسة الكوثر الرغبة الصادقة والنوايا المخلصة والمساهمة الجدية في اعمار وتطوير المرقد، فتحنا باب التعاون معهم كي يساهموا جميعاً مع الاخوة في بلدنا الحبيب العراق، ومع إدارة العتبة الحسينية المقدسة لإنجاز هذه المشاريع من التوسعة والاعمار كي يضاف جهدهم وأعمالهم





الاستاذ حسن رشيد العبايجي

السلام) يحسنون الى الناس ويلقون عليهم من بركاتهم ونفحاتهم الروحية».

وعن قطاف إدارة العتبة المقدسة لهذه المشاريع العملاقة تحدث الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي قائلاً: «بعزم وإرادة وتخطيط الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وعلى رأسها ساحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة، تقطف اليوم هذه من اكمال الهياكل الكونكرتية لصحن العقيلة زينب (عليها السلام)»، موضحاً أن «هذا المشروع مشروع عملاق وفيه تفاصيل كثيرة، وقد تم انجاز الهياكل والان باشرت الكوادر الهندسية بتغليف الجدران الخارجية لهذا المشروع الذي سيقدم خدمة نوعية وكبيرة للزائرين».

وأضاف العبايجي: «نحن كإدارة عازمون ومصرون بعون الله (سبحانه وتعالى) على تنفيذ كل المشاريع التي تصب في خدمة الزائرين وخدمة المواطن العراقي».

ونوه عما سيكون عليه صحن الإمام الحسن (عليه السلام) بقوله: «مشروع صحن الامام الحسن المجتبي (عليه

التميزة التي أنجزتها العتبة الحسينية المقدسة، وتسهم بشكل كبير في استيعاب الحشود المليونية من الزائرين، وتوفير مناخات طيبة لأداء الصلاة والزيارة»، مبيناً أن «التزايد في أعداد الزائرين الوافدين إلى كربلاء المقدسة جعل العتبة الحسينية تضطلع بمسؤولية التوسع العمراني وتوفير المساحات العبادية للزائرين».

وأضاف، «نقف اليوم بكلّ اعتزاز في حفل إنجاز المرحلة الثانية من مشروع صحن العقيلة ووضع حجر الأساس لمشروع صحن الإمام المجتبي (عليهما السلام) وافتتاح بابي القبلة والرجاء بعد توسعتها وكل ذلك ما كان ليكون لولا سواعد المخلصين وهم المبدعين في التخطيط والتنفيذ من جهة وتضحية المجاهدين الملبين لفتوى الدفاع الكفائي من جهة ثانية، فكل شهيد وكل جريح له سهم في هذه المشاريع تصطف مع أسهم المسؤولين القائمين على تلك المشاريع». وتابع: «ستبقى العتبات المقدسة والمزارات الشريفة بإذنه تعالى مصدر إشعاع لبركات الأئمة (عليهم السلام) ولا بد لتلك البركات ان تنال الجميع كما كان اهل البيت (عليهم



المحترم هذه الشخصية المحترمة المعطاء الذي يتوقع منه كل خير ونشكره على كل ما يقدمه ونود ان نشكر كذلك كل المحيين الذين يعملون معنا هنا في كربلاء المقدسة لتطوير العتبات المقدسة وتقديم الخدمات للزائرين».

كما طالب الخطابى الحكومة الاتحادية ومجلس النواب بمزيد من الاهتمام و صرف التخصيصات المالية اللازمة لإكمال استكمال المساحات المحيطة بالمرقدين الحسيني والعباسي المطهرين، لأجل إكمال هذه المشاريع المهمة التي لا تنضوي ولا تجتزئ بمحافظة او مدينة او بلد انما هي لكل الخيرين في العالم ولكل المؤمنين، وبذلك هذه المشاريع تكتسب ويكون عنوانها عنواناً عالمياً، وبذلك نأمل ومن هذا المكان ان يكون هناك اهتمام أكبر وتخصيصات مالية أكبر واستثناء من كل معايير التخصيصات التي توجد وتوضع اثناء وضع الموازنات العامة للدولة العراقية».

وأشار الخطابى إلى أن «محافظة كربلاء المقدسة تشهد حملة إعمار وخدمات وبناء كبيرة متوازية بما تقوم به العتبات المقدسة من

السلام) سيكون واسعاً وسيعطي حرية ومرونة عالية لأداء الصلاة وأداء مراسيم الزيارات وخاصة المليونية».

في سياق متصل قال محافظ كربلاء المقدسة نصيف جاسم الخطابي، إن «المرقد المقدسة لآل البيت (عليهم السلام) تعرضت للإهمال وترك تطويرها والاعتداء عليها في مراحل كثيرة من قبل أنظمة مرت في حقب وأزمان متعددة، ولكن اليوم بعد أن منّ الله على المؤمنين بالتمكين، وبعد أن أصبحت وأضحت مهامها بين ايدي المؤمنين الكرام لاسيما المرجعية الدينية والقائمين عليها حتى شهدنا حملة إعمار وبناء كبيرة بسواعد وهمم عملت ليلاً ونهاراً».

وتابع: «نتقدم بالشكر الجزيل والثناء الكبير لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لما يقدمه من جهد وفكر وتخطيط ونفس طيب كريم في إعمار هذه الروضة الكريمة المباركة، والاخوة في الامانة العامة والعاملين معهم كذلك، ونود ان نتقدم بالشكر والتقدير الى الاخوة في مؤسسة كوثر الخيرية في رئاستها الحالية والسابقة ونتوجه بالشكر الى السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي



الأمين العام

للعتبة الحسينية

المقدسة: نحن

عازمون ومصرون

بعون الله

(سبحانه وتعالى)

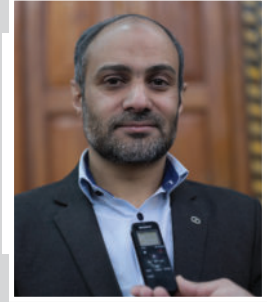
على تنفيذ كل

المشاريع التي

تصبّ في خدمة

الزائرين وخدمة

المواطن العراقي



المهندس حسين رضا مهدي

وأضاف، «أما المشروع الاخر هو وضع حجر الأساس للمرحلة الثانية من التوسعة الشريفة لصحن الامام الحسين (عليه السلام) وهي إنشاء صحن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) على مساحة (١٠٠ الف متر مربع)».

وتابع: «اما المشروع والآخران اللذان نشهد افتتاحها اليوم، فيتمثلان بافتتاح باب القبلة وباب الرجاء بعد توسعتها عرضياً من (٣ أمتار و ٧٠ سينتراً) إلى ما يقارب الـ (٩ أمتار و ٢٥ سينتراً)، وهو ما يعني إيجاد فسحة أكبر لدخول وخروج الزائرين من الباب الشريف وخصوصاً خلال عزاء ركضة طويريج الخالد».

وأوضح مهدي، «تمت إضافة مجموعة من الامور المعمارية والرمزية للباين الشريفين، من بينها خط أسماء الشهداء الـ (٣٤) الذين استشهدوا في حادثة باب الرجاء خلال ركضة طويريج وتخليد أسمائهم»، فضلاً عن أعمال التزيين باستخدام الكاشي الكربلائي المعرق وخط الآيات القرآنية الشريفة، واستخدام المرمر للجدران والأرضية».

إعمار وتقديم خدمات كبرى للزائرين وهناك عمل تكاملي بين هذه المحافظة ودوائرها وبين العتبات المقدسة وادارتها ودعم كبير من اهالي محافظة كربلاء الاكارم الذين يقدمون ما لديهم وكل ما يمتلكون من اجل خدمة الزائرين».

في سياق اخر صرح رئيس قسم المشاريع الهندسية المهندس حسين رضا مهدي قائلاً: «في هذا اليوم المبارك وتزامناً مع الولادات الميمونة للأقهار الشعبانية، افتتحت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة أربعة مشاريع مهمة بعضها افتتاح كامل، وبعضها شهد وضع حجر أساس ضمن التوسعة الكبرى للمرقد الطاهر».

وتابع، «نشهد اليوم إنجاز المرحلة الثانية من مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) المتمثل بإكمال الهياكل الكونكريتية بمساحة تقدر بـ (١٦٠ الف متر مربع) وكذلك المباشرة بالمرحلة الثالثة التي ابتدأنا بها قبل عدة أشهر وهي المرحلة الأخيرة من مرحلة الإنهاءات والتأسيسات الكهربائية والميكانيكية»، مبيناً أن «المشروع سيتم إنجازه بعون الله تعالى خلال الأعوام الثلاثة المقبلة».

# بدعم العتبة الحسينية المقدسة ولتثقيف الطلبة قرآنياً..



الدكتور حيدر كاظم القريشي

الجامعة الاسلامية تحتضن المسابقة القرآنية  
الخاصة بـ(التلاوة والحفظ والتفسير)

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: مرتضى الاسدي

أقامت الجامعة الاسلامية - فرع بابل وعلى قاعتها الكبرى المسابقة القرآنية السنوية الفرقية الوطنية الاولى الخاصة (التلاوة والحفظ والتفسير) بمشاركة (21) معهدا وجامعة من الفرات الاوسط وهي على النحو التالي: (جامعة الزهراء «عليها السلام»، الجامعة الاسلامية في النجف الاشرف، جامعة الكوفة، جامعة كربلاء، جامعة الكفيل، جامعة الامام الصادق «عليه السلام» فرع النجف، كلية الامام الكاظم «عليه السلام»، كلية الشيخ الطوسي الجامعة، الجامعة الاسلامية فرع الديوانية، كلية المستقبل الجامعة، المعهد التقني كربلاء، جامعة بغداد، جامعة بابل، جامعة الامام القاسم الخضراء، جامعة العميد، كلية الصفوة الجامعة، كلية الحلة الجامعة، كلية الطف الجامعة، المعهد التقني بابل، كلية الامام الكاظم «عليه السلام» اقسام السماوة، الجامعة الاسلامية فرع بابل)، وتألفت اللجنة التحكيمية من (محسن الصفار رئيس اللجنة التحكيمية الموقرة، عمار المحاويلي حكم احكام التلاوة، سامي السلطاني حكم الصوت والنغم، حسنين سويدان حكم الوقف والابتداء، الشيخ فاضل القيم حكم التفسير، الحافظة غمى سعود حكم جودة الحفظ، مها كمال الدين حكم جودة الحفظ).





## ثقافة لابد منها

ولمعرفة تفاصيل اكثر عن المسابقة التقينا رئيس الجامعة الاسلامية - فرع بابل الاستاذ الدكتور حيدر كاظم القرشي الذي بين قائلاً: «حرصت الجامعة الاسلامية في بابل على ان تقرن الاسم بالمسمى طالما هي جامعة اسلامية فان من اهم اعمال الدين الاسلامي هو الوقوف على القرآن الكريم ومضامينه فوجدنا من المهم جدا ان ننشر ثقافة القرآن الكريم لدى الطبقة الواعية (طبقة النخبة) من المجتمع العراقي وخاصة طلبة الجامعات، ونحن احوج ما نكون الى هذه الثقافة اليوم خصوصا مع هذا المد الفكري المتناقض والمتعارض مع الدين الاسلامي اتحدث عن فكر الديانات الاخرى من فكر وهاي وغيرها من الافكار الاخرى التي اصبحت دخيلة على المجتمع العراقي فوجدنا انه من المهم اقامة مسابقة قرآنية خاصة بطلبة الجامعات».

## مشاركة ثلاثون فريقا

المسابقة مسابقة فرقية وليست فردية فيها فقرات ثلاث وهي الحفظ والتفسير والتلاوة، وقد شاركت فيها (٢١) جامعة وكلية حكومية واهلية بواقع (٣٠) فريقا من (٦) محافظات، هي كربلاء بابل النجف والديوانية فضلا عن بغداد والسماوة.

## دعم العتبة الحسينية المقدسة

بدورنا نقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان الى شركائنا الحقيقيين الذين قدموا لنا الدعم المعنوي الكبير واخص بالذكر منهم دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة ومعهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية (والحديث ما زال رئيس الجامعة الاسلامية)، حيث كان لهم جهد في تقديم كل ما يتعلق بالجوانب المعنوية والخبرة التي قدموها لنا.





## ثقافة لابد منها

المسابقة مسابقة فرقية وليست فردية فيها فقرات ثلاث وهي الحفظ والتفسير والتلاوة، وقد شاركت فيها (٢١) جامعة وكلية حكومية واهلية بواقع (٣٠) فريقا من (٦) محافظات، هي كربلاء بابل النجف والديوانية فضلا عن بغداد والسماوة.

### دعم العتبة الحسينية المقدسة

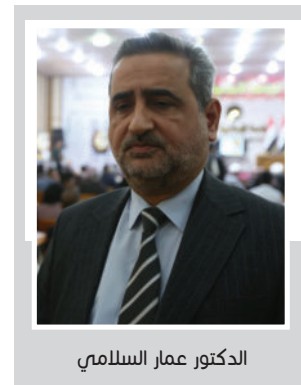
بدورنا نقدم بوافر الشكر والتقدير والعرفان الى شركائنا الحقيقيين الذين قدموا لنا الدعم المعنوي الكبير واهص بالذكر منهم دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة ومعهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية (والحديث ما زال رئيس الجامعة الاسلامية)، حيث كان لهم جهد في تقديم كل ما يتعلق بالجوانب المعنوية والخبرة التي قدموها لنا.

### رسالة واهداف سامية

ننتقل من القرآن الكريم في القول بالتسامح والسلام والاسلام، فالدين الاسلامي هو دين سلام واسلام ونحن

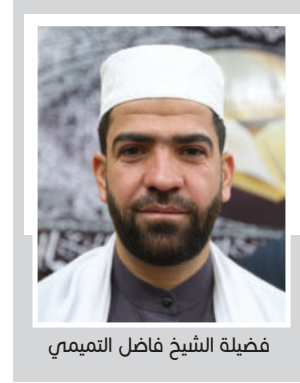
ولمعرفة تفاصيل اكثر عن المسابقة التقينارئيس الجامعة الاسلامية - فرع بابل الاستاذ الدكتور حيدر كاظم القرشي الذي بين قائلا: «حرصت الجامعة الاسلامية في بابل على ان تقرن الاسم بالمسمى طالما هي جامعة اسلامية فان من اهم اعمال الدين الاسلامي هو الوقوف على القرآن الكريم ومضامينه فوجدنا من المهم جدا ان ننشر ثقافة القرآن الكريم لدى الطبقة الواعية (طبقة النخبة) من المجتمع العراقي وخاصة طلبة الجامعات، ونحن احوج ما نكون الى هذه الثقافة اليوم خصوصا مع هذا المد الفكري المتناقض والمتعارض مع الدين الاسلامي التحدث عن فكر الديانات الاخرى من فكر وهابي وغيرها من الافكار الاخرى التي اصبحت دخيلة على المجتمع العراقي فوجدنا انه من المهم اقامة مسابقة قرآنية خاصة بطلبة الجامعات».

### مشاركة ثلاثون فريقا



الدكتور عمار السلامي

» مسابقات تقام لحاجة  
الطلبة بمعرفة علوم القرآن  
الكريم وتفسيره في رحاب  
الجامعات العراقية تساعد  
في الحد من المد الفكري  
المتناقض والمتعارض مع  
الدين الاسلامي..



فضيلة الشيخ فاضل التميمي

«



الاستاذة زهراء خضير



جميع المسابقات الاخرى فجميع المتسابقين هم من الفائزين  
فقرات عديدة .

ومن جانبه شاركنا مشرف المشروع الوطني في محافظة بابل  
التابع للعبة الحسينية المقدسة واحد اعضاء لجنة التحكيم  
وحكم التفسير فيها فضيلة الشيخ فاضل حسن مالك التميمي  
(القيم) قائلا: «ان المسابقة تألفت من ثلاث فقرات على النحو  
التالي: الفقرة الاولى فقرة حفظ القرآن الكريم، والفقرة الثانية  
فقرة تلاوة القرآن الكريم، والفقرة الثالثة فقرة التفسير، وهناك  
فقرة خاصة بالمخطوطات».

دورات خاصة بالتفسير

وبدورنا نحتاج لتقويم طلبة الجامعات العراقية بالقرآن الكريم

نؤكد من رحاب الجامعة الاسلامية فرع بابل على ان القرآن  
الكريم يفترض ان يكون من اولويات اهتمامات الجميع سواء  
كانوا على مستوى دراساتنا الحوزوية و اعلامنا او على مستوى  
الاكاديميين وحتى الطلبة.

فوز الجميع

ومن جانبه تحدث رئيس الجامعة الاسلامية - فرع النجف  
الاستاذ الدكتور عمار السلامي قائلا: «ان هذه المسابقة القرآنية  
الاسلامية الخاصة بالحفظ والتفسير والتلاوة وغيرها تتكامل  
بالنجاح بجهود الخيرين من اساتذة وطلبة الجامعات العراقية  
فضلا عن الدعم الكبير اللامحدود من العتبات المقدسة لاسيما  
الحسينية والعباسية، واليوم فان هذه المسابقة تختلف عن





تقرير: نمير شاكِر - تصوير: احمد القريشي

## تحت راية أبي الأحرار طالبات ثانوية السيدة رقية للأيتام يوقدن شموع الأفراح الشعبانية

ضمن اهدافها الانسانية والابوية والتربوية وتزامنا مع ولادة الاقمار المحمدية (عليهم السلام) استضافت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وفي الصحن الحسيني الشريف ثانوية السيدة رقية (عليها السلام) للأيتام التابعة لممثلة المرجع الأعلى الإمام السيستاني (دام ظلّه الوارف)، وتمثلت الاستضافة بزيارة ضريح الامام الحسين (عليه السلام) واصحابه الميامين، وإقامة احتفالية بهيجة على قاعة سيد الاوصياء احياء للولادات الميمونة، بالإضافة الى تكريم الطالبات اللوائل وايضا تكريم الكادر التدريسي على جهودهم المبذولة.

مجلة «الأحرار» حضرت فعاليات الحفل والتقت بالمسؤولين من بينهم المشرف على مدارس الايتام السيد سعد الدين البناء والذي قال: استضافت العتبة الحسينية المقدسة طالبات ثانوية السيدة رقية (عليها السلام) للأيتام التابعة الى ممثلة مكتب السيد السيستاني في محافظة كربلاء المقدسة، والذي بلغت الاعداد المشاركة في هذا الحفل (٢٨٠) طالبة جئن لإحياء مناسبة ولادة الاقمار المباركة في شهر شعبان تحت قبة الامام الحسين (عليه السلام). وأضاف، «تمثل الحفل بأداء زيارة جماعية لحرم الامام الحسين (عليه السلام) وبعد ذلك يتم اصطحابهن الى قاعة سيد الاوصياء بالحائر الحسيني الشريف لتوزيع الجوائز التقديرية للطالبات اللوائل تشجيعاً لهن لاجتهادهن في الدراسة وتحفيزاً للطالبات الاخريات بأن يكنّ ضمن اللوائل في المرحلة القادمة، وايضا تكريم الكادر التدريسي لثانوية السيدة رقية (عليها السلام) والتبرك بوجبة طعام في مضيف الامام الحسين (عليه السلام)».



السيد سعد الدين البناء

## يقيمات عراقيات يحملن رسائل تؤكد أنهن في كفالة ايدٍ أمينة ويتقدمن بالشكر لمقام المرجعية الدينية العليا ويعدن بالنجاح الباهر

وأوضح البناء بأن «جميع الخدمات التي يحتاجها الطالب او الطالبة متوفرة لهم وتقدم مجاناً والعتبة الحسينية المقدسة متكفلة لحين اكمال دراستهم ابتداءً من روضة السيدة رقية (عليها السلام) ومدرسة اولاد مسلم التابعين للعتبة الحسينية المقدسة، وكذلك مدرسة السيدة رقية وثانوية السيدة رقية (عليها السلام) للبنات ومدرسة علي الاصغر وثانوية علي الاصغر (عليه السلام) للبنين التابعين الى ممثلة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) في كربلاء المقدسة، اللواتي بلغ اعداد التلاميذ فيها لغاية الان ما يقارب (١٦٩٠) يتيماً ویتيمه، وايضا تتكفل العتبة الحسينية المقدسة كافة الاجور الدراسية من اجل اكمال دراستهم الجامعية في جامعة وارث الانبياء او جامعة الزهراء (عليهما السلام)».

وبينت أن «مدرسة ثانوية السيدة رقية (عليها السلام) هي امتداد لرعاية الأيتام، حيث انشئت في البداية مدرسة الابتدائية للأيتام واستمر التعليم وصولاً الى الثانوية، بالإضافة إلى أن هناك روضة خاصة للأيتام وهي روضة السيدة رقية (عليها السلام) والعتبة الحسينية المقدسة مستمرة في رعاية شريحة الايتام الى ما بعد تخرجهم من الدراسة الثانوية».

ومن جانبها تحدثت المهندسة سارة محمد مسؤولة مركز الحوار زينب (عليها السلام) قائلة: «أقام مركز الحوار زينب (عليها السلام) وبنيت أن «مدرسة ثانوية السيدة رقية (عليها السلام) هي امتداد لرعاية الأيتام، حيث انشئت في البداية مدرسة الابتدائية للأيتام واستمر التعليم وصولاً الى الثانوية، بالإضافة إلى أن هناك روضة خاصة للأيتام وهي روضة السيدة رقية (عليها السلام) والعتبة الحسينية المقدسة مستمرة في رعاية شريحة الايتام الى ما بعد تخرجهم من الدراسة الثانوية».

ومن جانبها تحدثت المهندسة سارة محمد مسؤولة مركز الحوار زينب (عليها السلام) قائلة: «أقام مركز الحوار زينب (عليها السلام) وبنيت أن «مدرسة ثانوية السيدة رقية (عليها السلام) هي امتداد لرعاية الأيتام، حيث انشئت في البداية مدرسة الابتدائية للأيتام واستمر التعليم وصولاً الى الثانوية، بالإضافة إلى أن هناك روضة خاصة للأيتام وهي روضة السيدة رقية (عليها السلام) والعتبة الحسينية المقدسة مستمرة في رعاية شريحة الايتام الى ما بعد تخرجهم من الدراسة الثانوية».



# طيلة زيارة النصف من شعبان المباركة ..

خدمات جليلة قدمتها العتبة الحسينية  
المقدسة للزائرين الكرام

تقرير: وحدة المراسلين - تصوير: وحدة المصورين



استنفرت العتبة الحسينية المقدسة جهود منتسبيها في العديد من اقسامها بغية تقديم افضل الخدمات لزائري الإمام الحسين (عليه السلام) في زيارة النصف من شعبان المعظم، وتوجيه مباشر من لدن ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة والسيد الامين العام للعتبة المقدسة، حيث باشرت الملاكات وطواقم العمل سواء الهندسية والفنية والامنية والخدمية والصحية بعملها من خلال خطة متكاملة جرت بالتنسيق مع الجهات الحكومية المسؤولة.





الفرق الطبية الجواله التي تنتشر بين الزائرين تقوم بتطبيق بروتوكول طب الحشود هذه وظيفتها عندما تكون اي حالة إسعافية او اي مريض يعاني من حالة اغماء او اي حالة طارئة تقوم بالإسراع للنجدة كما تقوم بتقديم الاسعافات الاولية واحالته حسب الحالة المرضية الى المراكز الصحية العليا، وفيما يتعلق بالمستشفيات التي تم التنسيق معها من اجل احالة الحالات المرضية الطارئة كان نصيب مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) هو احالة الحالات الجراحية الطارئة ومستشفى زين العابدين الحالات الباطنية الطارئة، بالإضافة الى الحالات الجراحية ذات الاختصاص الدقيق غير المتوفرة في مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) يتم إحالتها الى مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) بالإضافة الى مركز السيدة زينب (عليها السلام) التي تعد مركزا صحيا، فيما يتعلق بالمتطوعين كان عدد المتطوعين اكثر من (٢٠٠) متطوع مقسمين بين طلاب كليات وطلاب جامعات في محافظة كربلاء المقدسة وبقية المحافظات الاخرى تم توزيعهم حسب الكفاءة وحسب الخبرة في هذه المراكز الصحية وتم تقسيمهم استنادا الى كل نوع مفرزة صحية حيث تم وضع الكوادر ذات الكفاءة العالية في مفرزة والكوادر ذات الكفاءة المتناسقة مع الكوادر الوسطية في مفرزة اخرى وتم تنسيق وترتيب الكوادر».

هيئة الصحة والتعليم الطبي.. وشغف الحفاظ

### على صحة الزائرين

ليست حكاية من عالم الخيال بل هي حقيقة وواقع ملموس فالعبئة الحسينية المقدسة باتت أملا لكثير من المرضى لما تقدمه من علاجات ومستشفيات ومفارز ومراكز صحية لها دور بارز في المناسبات الدينية تحدث عنها مسؤول مركز العمليات الطبية والزيارات المليونية في هيئة الصحة والتعليم الطبي الدكتور احمد فؤاد البياتي قائلا: «بالتنسيق مع دائرة صحة كربلاء ودوائر صحة المحافظات مع قسم العمليات والطوارئ في وزارة الصحة، تم وضع الخطوط العامة لخطة الزيارة الشعبانية وتوزيع المهام وتقسيمها على مفارز شملت كلا من مركز الوارث للديليزة ومركز السيدة زينب (عليها السلام) ومركز الشباب قرب فوج الدفاع المدني مقابل مقام صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، والمفرزة A تحتوي على طبيب اختصاص مع كادر تمريضي وصالة للعمليات الصغرى، والمفرزة B تتضمن العيادات الطبية المتنقلة المنتشرة في منطقة بين الحرمين وساحة الشهداء وهي تحتوي على طبيب اختصاصه وكادر تمريضي، والمفرزة C وهي تحتوي على كادر اسعافات اولية مع كادر متخصص يطبق بروتوكول طب الحشود، اضافة الى

وتابع الموسوي «من أنشطة القسم طيلة الزيارة توفير فرق جواله لغرض تعفير اماكن مبيت الزائرين في الحائر الحسيني واماكن مبيت المتطوعين، وفرق اخرى داخل الحرم الحسيني المقدس للتعطير، وكذلك جميع مواقع القسم واغلب مواقع العتبة وتجهيزهم بالعطر، إضافة الى إجراء صيانة لمواقع الصحيات الثابتة والمتنقلة وكذلك الكيشوانيات، وتوفير وسائل الراحة لمبيت الاخوة الزائرين الكرام وكذلك دخول الحملات لأداء الزيارة والصلاة في الحائر الحسيني، وتوزيع اكياس النفايات على السرايب والاماكن المحيطة بالعتبة المقدسة.

قسم الهدايا والنذور.. استلام الهدايا وتسليم البركات

وعن طبيعة عمل قسم الهدايا والنذور قال وكيل رئيس القسم الاستاذ مجاهد القرعاوي: «يقدم القسم خدمات جليلة الى الزائرين الكرام على مدار العام لاسيما خلال الزيارات المليونية وخاصة الشعبانية منها، والقسم بدوره يتكون من شعبتين هما (شعبة التوثيق المالي، شعبة المفقودات واعانة الزائرين، فضلا عن وحدة مستقلة تابعة الى القسم بصورة مباشرة وهي وحدة مبيعات التبرك)، وان شعبة التوثيق المالي يكون عملها مُنصبا على استلام الهدايا والنذور المتمثلة وتوثيقها بكافة

قسم الشؤون الخدمية الخارجية.. اعمال خدمية متنوعة

عمّا يقدمه قسم الشؤون الخدمية الخارجية من خدمات كبيرة معظمها خلف الكواليس تحدث عنها رئيس القسم السيد انور محمد الموسوي، قائلا: «القسم يضم بين طياته (٢٥٠٠) منتسب فضلا عن (٣٥٠) متطوعا، وقد تم نشر (١٥) منشأة صحية متنقلة على مداخل مدينة كربلاء المقدسة وكل صحية تحتوي بداخلها على (٢٠) تواليتا تم تخصيص نصفها للرجال والنصف الاخر للنساء حيث وزعت على عدة مواقع وهي (كلية القانون، حي العباس، التربية، سيد جودة، السايلو طريق النجف، شارع احمد الوائلي، كراج الجمالية، الكراج الموحد)، ومن الخدمات التي قدمها القسم على مدار الساعة هي توزيع مياه ال(RO) على جميع مواقع العتبة الحسينية المقدسة داخل المدينة القديمة وبعض المواقع الخارجية، كذلك وفرنا عجلات شحن لرفع النفايات من داخل المنطقة القديمة ونقلها الى مواقع مرابطة بها كابسات النفايات للحد من الزخم ولعدم مضايقة الزائرين الكرام، اضافة الى نشر عجلات صاروخية وساحبة لفتح الانسدادات وسحب المياه الثقيلة التي تحدث نتيجة شدة الزخم».







رسول فضاله: «اعد قسم حفظ النظام خطة محكمة لزيارة المنتصف من شعبان وتم تنفيذها حرفيا، والله الحمد وفقنا لخدمة الزائرين بدءا من شعبة المراقبة الالكترونية وحرص منتسبها بالمراقبة على مدى (٢٤) ساعة، أما ما يخص شعبة المتطوعين فأعداد المتطوعين وصلت الى (٤٠٠٠) متطوع تم نشرهم في كل اقسام العتبة الحسينية المقدسة والبعض الاخر تم نشرهم في السيطرات الخارجية على الطوق الاول والثاني حيث كان عملهم دؤوبا وهؤلاء المتطوعون من محافظات العراق من البصرة الى كركوك والكل شارك في خدمة الزائر الكريم في العتبات المقدسة، هؤلاء المتطوعون لديهم الخدمة الكافية حيث انهم متطوعون في قسم حفظ النظام وبعض الاقسام الاخرى منذ عدة سنوات».

ونوه فضاله عن دور شعبة كشف المتفجرات خلال الزيارة بقوله: «تم نشر المزيد من الاجهزة في كل مداخل المدينة القديمة وتفتيش الحقائق الداخلة الى العتبات المقدسة اضافة الى عمل جهاز ((id المنتشر في المنطقة والتعاون الحاصل مع كل الاقسام المعنية في المنطقة، وهناك شعبة اخرى هي شعبة حركة تخطيط الزائرين وفق اطر علمية (لعلم الحشود) والخاص بهؤلاء الاخوة المهندسين، عمل هذه الشعبة هو

تفاصيلها سواء كانت الهدايا نقدية ام عينية، فان الهدايا النقدية تشمل جميع انواع النقد فضلا عن الذهب والفضة اما العينية تشمل باقي الهدايا الاخرى، حيث نقوم باستلام جميع الهدايا وتسليم وصل قبض بها الى الزائر المتبرع للتبرك والاحتفاظ به كهدية من الامام الحسين (عليه السلام)، فان التبرعات المالية تُرحل الى امين الصندوق وفق التخصيصات الشرعية التي حددها الزائر الكريم وبدورها ترحل الى قسم الشؤون المالية نهاية كل شهر، اما الهدايا العينية فإنها تسلم الى مخازن العتبة الحسينية بشكل يومي وفقا للمستندات الخاصة بها، وان شعبة المفقودات واعانة الزائرين عملها منصب على استلام جميع المواد التي تفقد من الزائرين الكرام اثناء الزيارة بعد العثور عليها سواء داخل الحرم او خارجه، وهذه المواد توثق بشكل كامل من خلال ادخال بياناتها في الحاسبات الالكترونية ومن ثم تسليمها الى اصحابها بعد حضورهم الى مقر الشعبة».

قسم حفظ النظام.. جهود حثيثة وعيون ساهرة

من أهم اقسام العتبة المقدسة بمهامه ومسؤولياته حيث يحرص مسؤولوه ومنتسبوه على إتمام الأمن وتنظيم حركة الزائرين طيلة الوقت، عن ذلك تحدث رئيس القسم السيد



المساحة الكافية للزائرين لغرض الاستراحة والمبيت.. اضافة الى دور الشعبة الخارجية وعملها في النقاط الخارجية المحيطة للعتبة الحسينية المقدسة وأماكن الامانات الخاصة بالزائرين الكرام وكذلك وحدات آداب الزيارة ووحدة الخدمة الانسانية التي اطلقتها العتبة الحسينية المقدسة وهي مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة من العوارض الرئيسية الى دخولهم الحرم الشريف ومساعدتهم في اداء الزيارة وهذه الوحدة منتشرة في محيط العتبة والعوارض الرئيسية حيث تم رفدها بالمزيد من المتطوعين من اجل مساعدة اصحاب الاحتياجات الخاصة وكبار السن، وتجدر الاشارة الى التنسيق العالي مع الاخوة في السيطرات الخارجية في مديرية الحرمين الشريفين وكذلك الامن الوطني والمخابرات والاستخبارات وجهاز مكافحة المخدرات وكل الاجهزة الخاصة في المجال الامني والتنظيمي».

رعاية وحماية الحرم الخارجي ومدخله..

الحفاظ على سلامة الزائر

قسم رعاية وحماية الحرم الخارجي ومدخله من الاقسام ذات الخدمة الكبيرة على مدار الساعة وعنه ذكر رئيس القسم الحاج فاضل ابو دكة: «قسم رعاية وحماية الصحن

التخطيط ومعرفة الاحداث مسبقا وفق المنظور العالمي والان هذه الشعبة لديها نماذج خاصة بها حيث تعمل وفق برامج تُبين أعداد الزائرين والاماكن المزدحمة من عدمها والهدف هو تحقيق الانسيابية العالية اثناء الزيارات المليونية».

وانتقل فضاله في حديثه الى دور الشعب الساندة فقال: «من الشعب الساندة هي شعبة الدفاع المدني وهي من الشعب الفنية حيث يتم نشر المفارز في الاطراف بالتنسيق والتعاون مع الاجهزة الامنية في مديرية الدفاع المدني في كربلاء المقدسة والمديرية العامة في العاصمة بغداد، اما شعبة داخل الحرم فوظيفتها الحفاظ على النظام والهدوء وتحقيق الانسيابية العالية في حركة الزائرين داخل العتبة الحسينية المقدسة وقد ساعدت هذه الشعبة بتخصيص ممر لذوي الاحتياجات الخاصة من جهة باب الشهداء (عليهم السلام) لمرورهم اثناء الزيارة المباركة وصولا الى الحرم الشريف دون ان يعيق حركتهم احد».

وتابع «من هذه الشعب شعبة الحائر الشريف المسؤولة عن الخدمة الامنية في الحائر الشريف والسرديب الاربعة في الصحن الشريف والحائر المتكون من ثلاثة طوابق وعملها هو تأمين دخول وخروج الزائر بشكل انسيابي مع توفير



الداخلى ومن كلا الجنسين، من الناحية الخدمية فهي كبيرة جدا ومتشعبة وتبدأ من نظافة المنطقة على مدى (٢٤) ساعة ويتم غسل المنطقة والتحضر قبل بدء الزيارة والاستحضار لها وهي داخل العوارض».

### شعبة الزينبيات.. جهود مباركة

المشرف العام على شعبة الزينبيات المهندس كاظم الموسوي قال: «باشرنا بمتابعة مباشرة من جميع رؤساء الاقسام المشتركين في الزيارة الشعبانية بعقد جلسات كثيرة سبقت الزيارة الشعبانية تمهيدا لهذا اليوم لمحاولة ايجاد خطط مطورة عن السنوات السابقة كون اعداد الزائرين في تزايد سنويا، وتم عقد اجتماعات بين الاقسام الخدمية ومنها قسم حفظ النظام ورعاية الحرم الشريف والكثير من الاقسام الاخرى، حيث تم وضع المفارز الطبية بكوادر نسائية وتنسيق مع هيئة الصحة والتعليم الطبي لتجهيز المفارز بأجهزة اوكسجين وجميع المستلزمات الطبية من كوادر ومن حاملات النقلات لإسعاف الزائرات الكريات، تم وضع (٦) مفارز طبية موزعة خمس منها داخل الامام الحسين (عليه السلام)، وأربع منها داخل الضريح وواحدة في باب الحجة، واما المفرزة السادسة فهي في سرداب الحجة، وكل مفرزة تدار من طرفين

الخارجي ومداخلة استعداد لتقديم افضل الخدمات لزائري الامام الحسين (عليه السلام) الوافدين من جميع انحاء العراق وخارجه مبكرا، وكما هو معلوم فالصحن الخارجي ينقسم الى شقين من ناحية الحماية تتم الاستعانة بالمنتسبين من خلال الانذار الذي يتم العمل به في كل الزيارات المليونية وبنسبة ٥٠٪ اي نصف العدد الكلي ويعمل لمدة ١٢ ساعة وبعدها يستبدل بالوجبة الاخرى وكذلك الاستعانة بالمتطوعين من مختلف محافظات العراق من الوسط والجنوب وهؤلاء (جزاهم الله خيرا) لهم باع طويل في اسناد العتبة المقدسة وخدمة زوارها خلال السنين الماضية ولهم خبرة وممارسة ومعرفون لدى الاقسام التي يسندونها ويعملون من خلالها، والجانب الامني حيث ننشر دورياتنا في مختلف المفاصل تبدأ من العوارض نقطة البداية الى الساحة الوسطية ثم تنتشر على نوعين: النوع الاول بزي العتبة المعتاد وجنبه اخرى لدينا قوة طوارئ بلباس عسكري خاص تعمل في الحالات الطارئة بالاشتراك مع القوات الامنية الاخرى في حفظ النظام وفي فوج الحماية للتصدي للنواصب واعداء المذهب، اما الباقون فهم يسهرون على راحة الزائرين والزائرات من خلال الحفاظ على امنهم وراحتهم من خلال منتسبي العوارض يتم تفتيش





ورفع الترب المتكسرة وتوفير الخزين الكافي، وتجهيز وخطة المتاهة لتنظيم حركة الزائرين الكرام داخل الصحن والحرم الشريف بالتعاون مع قسم حفظ النظام والصيانة والمواظبة على ادامتها، الى التعاون مع المفارز الطبية في نقل الحالات المرضية وتجهيزها بالمعدات الخدمية اللازمة، والى اعمال الادامة المستمرة والتنظيف للممرات والقواطع في عموم الصحن الشريف، الى استعدادات شعبة السادة الخدم لتأدية مهام التطهير والصلاة على الجنائز واستقبال الوفود وغيرها بشكل مكثف، وادامة مناهل المياه وتوفير (٤٧٠) كارتونا ما يقارب (١٠,٤١٠,٠٠٠) قذح، وتوفير اكثر من (٣٢,٠٠٠) كتابا مختلفا داخل الصحن والحرم الشريف منها مصاحف و(٤٥٠٠) نسخة من كتاب اعمال شهر رجب وشعبان ورمضان، وتنظيم وادامة المكتبات الذهبية وتزويدها بالكتب الخاصة بالزيارات والمصاحف وتنظيم الممرات والقواطع لتنظيم سير الزائرين، حيث تم غسل (١٠٨٣) سجادة مختلفة القياس وأكثر من (١٤٥٠٠) متر مربع، تم غسل وتجهيز (٨٢٤٠) بطانية وتسليمها للأقسام والمواكب استعداداً للزيارة، كما تم غسل وتجهيز (٢٧٠) قطعة من الكاربت وأكثر من (٢٦٠٠) متر مربع، والتعاون مع الاقسام المعنية داخل الصحن الشريف لنصب البوسترات الخاصة بالزيارة.

من هيئة الصحة والتعليم الطبي بالإضافة الى الطبييات المتطوعات التابعات الى وحدة المتطوعات الخاصين بشعبة الزينيات، وتكون اعداد كل مفرزة من (٣-٥)، وتم اضافة كاميرات في حرم النساء تُظهر الاعداد الموجودة في الصحن الشريف لكي لا تكون الخادمة في داخل الضريح المقدس عن اعداد وزخم الزائرات الموجودات في الصحن الشريف ليكون هناك تنسيق في آلية سحب الزائرين من الداخل الى الخارج، أما بخصوص اعداد الزينيات المنتسبات اللواتي شاركن بالزيارة فحوالي (٤٥٠) خادمة، في حين كان اعداد المتطوعات في هذه الزيارة (٨٥٠)، وتم تأمين المسكن والمشرب لإعطاء المتطوعة اهميتها بهذا العمل وتوفير كافة التسهيلات لهم، بالإضافة الى وجود مترجمات باللغة الانكليزية والفارسية وللزائرين الهنود ايضاً ولغات اخرى. قسم رعاية الحرم الداخلي.. النظافة بما يناسب المكان المقدس اهمية أن يكون الحرم بأبهى ما يكون هي مسؤولية قسم رعاية الحرم الداخلي التي تحدث عنها السيد منتظر الحمداني فقال: «بدء من غسل القبة الشريفة وتهيئة سطح الصحن الشريف وادامته، وغسل الصحن والحرم الشريف والمداخل وتعقيمها، وتكثيف اعمال التنظيف والادامة لجدران الصحن والحرم والزجاج ومرايا سقف الحرم الشريف، واعادة فرش الصحن والحرم الشريف بالسجاد الجديد، وادامة المتارب





السلام) للتبرك في زاد طهاته اذ حضره طهارة ماهرون ويقدمه خدام مخلصون عن ذلك قال معاون رئيس القسم الاستاذ محمد ابراهيم: «يعد قسم المضيف واحدا من اهم الاقسام في العتبة الحسينية المقدسة حيث يقع على عاتقه توزيع وجبات الطعام على المتسبين والمتطوعين والزائرين الكرام ولثلاث وجبات يوميا في جميع الزيارات المليونية لاسيما الزيارة الشعبانية حيث باشرت كوادر قسم المضيف العمل في تجهيز وتوزيع الطعام من يوم (١٢-١٦) من شهر شعبان المبارك تم تخصيص مراكز التوزيع وعدد الوجبات الموزعة لكل مضيفاً حيث وزع مضيف الامام الحسين (عليه السلام) الرئيس (٩٠٠٠) وجبة على الزائرين يوميا من غداء وعشاء بالإضافة للصلاة تم استقبال العوائل لـ (٢٠٠٠) نفر يوميا وبالنسبة لمضيف المتسبين ايضا تم تجهيزهم بالطعام من افطار وغداء وعشاء بواقع (٢٤٠٠٠) وجبة يوميا بالإضافة للمتطوعين بواقع (٩٠٠٠) وجبة يوميا واما مجمع سيد الشهداء يوزع يوميا (٥٠٠٠) وجبة طعام اما من ناحية الخبز والصمون تم تجهيز ما يقارب من (٧٥-٨٠) الفا يوميا بالإضافة تم توزيع الكيك والعصائر وغيرها على الزائرين الكرام، فضلا عن جلب (١٥٠) متطوعا يعملون في الطبخ وتجهيز الطعام السفري».

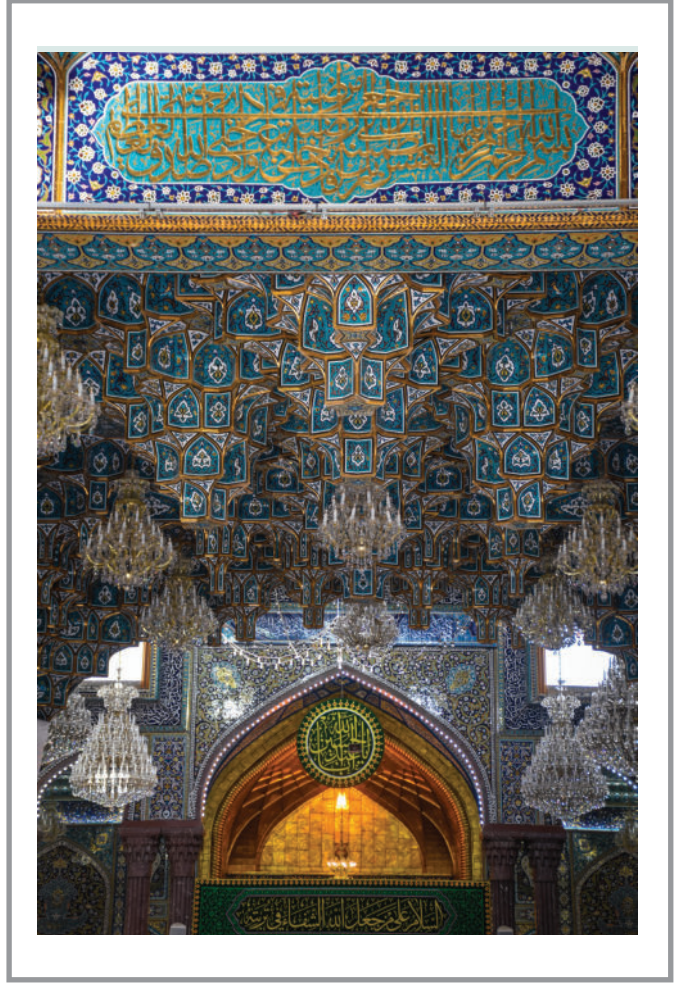
قسم الاليات.. استنفار جميع الجهود  
ايصال الزائرين الى الحرم وارجاعهم الى اقرب أماكن ممكنة قبل القطوعات مهمة حرص قسم الاليات في العتبة الحسينية من أجلها تهيئة آلياته وعن ذلك قال رئيس القسم السيد عادل الموسوي: «تم تهيئة جميع اليات القسم للعمل والمشاركة في هذه الزيارة المباركة لنقل الزائرين، من شارع (امين ١)، ولكي نواصل الخدمة قمنا بتجهيز هذا الخط بالعدد اللازم من العجلات لنقل الزائرين على مدى (٢٤) ساعة، كما تم توفير الاليات التخصصية في مناطق قريبة من الحرم المقدس لأي طارئ او احتياج تكون قريبة لها ومهيئة على مدى (٢٤) ساعة الى حين انتهاء الزيارة، وايضا تم نشر عجلات الاسعاف منذ صباح هذا اليوم ومن نقاط قريبة من الحرم الشريف ومقام صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وباب الشهداء (عليهم السلام) وباب قبة الامام الحسين (عليه السلام) تحسبا لأي طارئ يحدث لا سمح الله، وان عربات الشحن والكوسترات تعمل داخل المدينة، حيث تم استنفار جميع السائقين مع العجلات» منوها عن أوقات العمل بقوله: «عملنا يومي على مدى (٢٤) ساعة وخصوصا ايام (الخميس، الجمعة، السبت)».

قسم المضيف.. وجبات طعام متنوعة  
يقصد الكثير من الزائرين مضيف الإمام الحسين (عليه





# باب القبلة

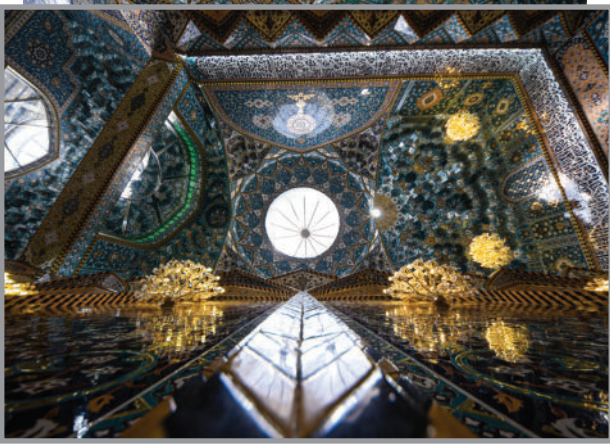
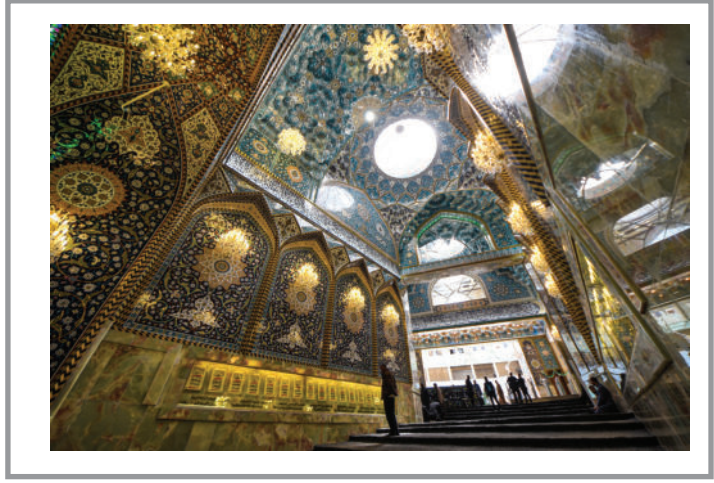


# ريبورتاج



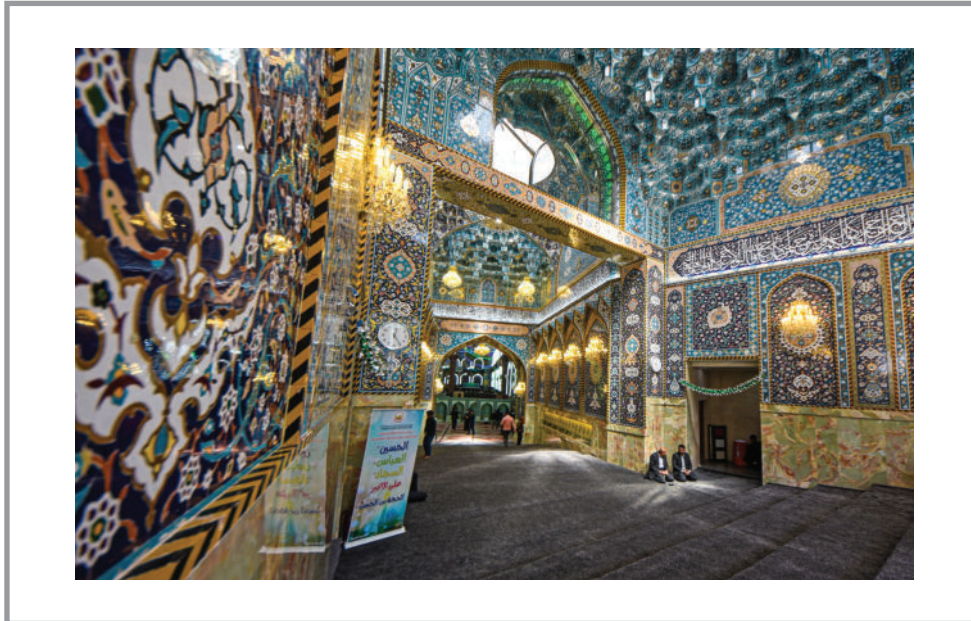


عدسة: حكمت العياشي



ازالة الستار عن تحفتين معماريتين في العتبة الحسينية المقدسة بمناسبة ولادة الاقمار المحمدية في شهر شعبان المعظم، وعيون المحبين تكتحل بجمال باب القبلة وهي تكتسي حُلا عمراية حدائوية وباب الرجاء التي تشاركها البهاء وتزين باسماء الشهداء في لوحة معمارية تثير الدهشة والانبهار..

باب الرجاء



جداريات



## نحو اقتصاد اخضر عراقي

عباس الصباغ

منذ ان دخل النفط مضمار الجدوى الاقتصادية في الانتاج والتصدير دخل في مصاف الدول التي توصف بالريعية فارتهن اقتصاده بمناسيب سعر برمبيل النفط وحسب متواليات العرض والطلب في السوق العالمية، في حين كانت محاولات تنويع مصادر تمويل الدخل القومي خجولة، وبقي برمبيل النفط يتصدر الارقام بشكل شبه رئيس وله حصة الاسد في ذلك وتفاقم الامر سوءا بعد التغيير النيساني المزلزل ٢٠٠٣.



# الاكتفاء الصناعي

بقلم: أمير البرقعلاوي

من اهم ركائز بناء الاوطان هو الاهتمام في المصانع لانها وتطويرها وانشاء الحديث منها حسب متطلبات السوق والمرحلة تكن حاضنة للطاقت والكفاءات من المتخرجين الشباب والايادي العاملة لانها مركز اكتشاف المواهب.

لكن ما نجد معامل القطاع الحكومي والخاص تعاني من توقف العمل وتكدس المنتج المحلي في مخازنها بسبب اغراق الاسواق بالمنتج المستورد هذا ينعكس سلبا على دخل المصانع مما يدفع الادارة الى تقليل عدد العاملين وتسريح البعض لمواجهة الدخل المحدود للمبيعات.

او تصبح غير قادرة على سد نفقات شراء المواد الاساسية للعمل وهنا قد تضطر ادارة المصانع الى اتخاذ قرار غلقها لعدم تحقيق الارباح.

وتشغيل المنشآت الصناعية ودعمها يسهم في استقطاب الاختصاصات العاطلة عن العمل وتخفيف نسب البطالة.

وتحتاج هذه المنشآت الى دعم من الدولة سواء الحكومية من وزارة الصناعة والمعادن او الخاصة لأصحابها بقروض مالية لتشجيع على صيانتها وإعادة العمل بها، فكل مشاريع الاعمار تحتاج الى توفر مواد اولية وهذه المتطلبات توفرها معامل البلد بدلا من استيرادها من الخارج.

قياس درجة تطور البلد بمدى تقدمه في الصناعات سواء الخفيفة أو الثقيلة وبذلك يكون البلد قد حقق على اقل تقدير الاكتفاء داخليا من احتياج السوق من الصناعات المحلية.

وقد آن الأوان ان يكون الاقتصاد العراقي اخضر اسوة باقتصاديات الكثير من الدول المتطورة والناجحة والتي سبقتنا بخطوات بعيدة وهو استحقاق عراقي متأخر ليكون خطوة تأسيسية نحو التحرر من الهيمنة الريعية التي وسم بها هذا الاقتصاد ولم ينفك عنها وبقي معرضا لتقلبات «مزاج» برميل النفط فهو وحده القادر على رسم الخطوط العريضة للاقتصاد العراقي وآن الاوان للدخول في خانة الدول التي تتمتع بالاقتصاد الاخضر (Green Economy) وتحقيق التنمية المستدامة والتقليل من المخاطر البيئية والاجتماعية وهو اقل كلفة في انتاج الطاقة واكثر امانا مع التقليل من نسب التلوث وانبعث الكربون وتجنب فقدان التنوع الحيوي، ومن خصائص الاقتصاد الاخضر الاعتماد على الطاقة الشمسية التي تحتاج الى اماكن واسعة وتوهج شمسي مقبول وكلاهما متوافران في العراق وتشجع على الاستثمار في هذا المجال وستساهم هذه الطاقة في توفير اماكن صحية ومستدامة للعيش الكريم واللائق بالمواطن العراقي ويعتمد الاقتصاد الاخضر على الطاقة المتجددة (النظيفة) كالرياح وحرارة الارض والمياه فضلا عن الطاقة الشمسية التي تكون كلفتها الانتاجية اقل من غيرها ويمكن تخزينها واستخدامها في اغراض شتى.

ما يزال العراق بحاجة ماسة للتوجه نحو هذا الاقتصاد والدخول في مصاف الدول التي تستخدم الطاقة المتجددة بأنواعها والتي تعمل على تخفيض التلوث ليكون الاقتصاد صديقا للبيئة وليس عدوا لها اي خاليا من الانبعاثات التي تصدر من مصادر الطاقة التي يعتمدها العراق في اغلب فعالياته الاقتصادية والاجتماعية ويجب ان يخطو خطوات متسارعة مع الزمن من اجل انقاذ بيئته وصحة مواطنيه من التلوث السام نتيجة لاحتراق الوقود الاحفوري والانسكابات النفطية فضلا عن التلوث الناجم عن المولدات الاهلية التي اوجدت كريدف للطاقة الكهربائية الوطنية.

الوضع الامثل للعراق هو توليد طاقة متجددة ومستدامة لتحل محل الوقود الاحفوري للحد من المخاطر البيئية الناجمة عنها وذلك بالاعتماد على الاقتصاد الايكولوجي المرتبط بأنشطة الفعاليات التجارية والخدمية والصناعية التي تأخذ بنظر الاعتبار المحافظة على البيئة والحد من الإضرار بها جراء تلك الفعاليات آنفة الذكر لاسيما ان العراق يعد عاشر اكثر الدول تلوثا في العالم بمعدل ٦, ٣٩ ميكروغرام لكل متر مكعب في البلاد.. فليكن عراقنا اخضر جميلا ونظيفا.

المرجع الديني الشيخ محمد حسن المامقاني (قدّس سرّه)

## ”لم أترك لكم مالاً ولا منصباً دنيوياً، ولكن أستودعكم ربّي“

أعداد: علي الشهر

المحطّات الهامّة والكبيرة في حياة أي مرجع من مراجع الدين العظام، تعدّ درساً حياتياً حيّاً يجب الوقوف عنه والأخذ به، فهؤلاء الرموز الكبار لم يتركوا لنا ثروة علمية وفكرية فحسب وإنّما دروساً هائلة في النضال والجهد والسعي في طلب العلم ونشره وإصلاح الأمة، ومن بينهم العالم المجاهد والمرجع الديني سماحة آية الله العظمى الشيخ محمد حسن المامقاني (قدّس سرّه)، والذي نقف عن سيرته الطاهرة التي كتبها بحسّ عالٍ وبمشاعر فياضة صادقة ولده العلامة الشيخ عبد الله المامقاني (قدس سرّه).







## أول فصل من الحكاية

ولد الشيخ المامقاني (رضوان الله تعالى عليه) في مدينة «مامقان» بإيران، بتاريخ (٢٢ شعبان ١٢٣٨ هـ) ثم جُلب إلى كربلاء و عمره الشريف عدّة أشهر، فلما توفي والده ووالدته (رحمة الله عليهما)، وكان عمره الشريف حينئذ ثمان سنين، نصّب له أحد العلماء الأجلاء قيماً، فرباه القيم في نهاية العزّ والاحترام والعفة. عن هذه المحطات الأولى يقول ولده الشيخ عبد الله: كان الوالد (قدّس سرّه) في غاية الجودة والفتانة والشوق إلى الاشتغال، ثمّ أنه يوم أصبح بعمر الـ (١٧ سنة) انتقل إلى النجف الأشرف وسكن الحجرة الشريفة من الصحن المطهر - التي هي فوق باب المدرسة - عكس القبلة، وكانت حجرات الصحن الحيدري الشريف مجمع الفضلاء ومسكن المشتغلين، كما أنّ أصل بنائه كان لذلك، فأخذ يشتغل (قدّس سرّه) بها، وكان يومئذ زمان رئاسة الشيخ الأجلّ محمد حسن النجفي صاحب الجواهر (أعلى الله مقامه الشريف).

ويضيف، نقل لي (نور الله مضجعه) مراراً أنّه كان في ذلك الزمان بعد نصف الليل في البلدة دويّ كدويّ النحل، وأنّ الناس كانوا بين مصلّ وداع ومتضرّع وبالك. ثمّ إنه (قدّس سرّه) منذ كان مشغولاً بالتحصيل إذ وقعت وقعة كربلاء - التي هي إحدى وقعت تلك البلدة المطهرة - وهي الغارة المعروفة بحادثة (نجيب باشائية) الواقعة ساعتين قبل الصبح تقريباً من ليلة الجمعة (١١ ذي الحجة ١٢٥٨ هـ) والمعروفة أيضاً بـ (غدير دم)، حيث هجم الحاكم العثماني نجيب باشا مع العساكر بأمر الدولة العثمانية على المدينة وقتل أهلها قتلاً عاماً حتى جرى الدم في الصحن الحسيني الشريف، والغرض؛ أنّ الشيخ المامقاني قد كان في وقعة النجيب باشا في النجف الأشرف، وكانت الزوّار من أهل مامقان يومئذ في الكاظمين (عليهما السلام)، فلما انطفت تلك النائرة زاروا كربلاء ثمّ أتوا إلى النجف الأشرف، فاستخبروا حال الشيخ إلى أن عثروا به، وألحوا عليه بالمضيّ إلى مامقان فامتنع، فالتجّوا

سعيه لاستزادة من العلم وعلو  
همته منعتة من الاقتصار على  
ما حصله فتنقل من مكان الى  
اخر مشتغلا بالعلم والدرس  
ورعاية الفقراء، وشوقه للعراق  
جعلته محطته الاخيرة



أن رجع كما مضى. وقد نقل (قدّس سرّه) لي أنّه بعد رجوعه من سفر قفقاز اشتدّ شوقه إلى العراق، وأنّه في أيام الجمعة كان يمضي إلى المقابر فيجلس عند بعض بناءات القبور المشابهة لبناء بعض قبور النجف الأشرف ويبكي شوقاً إلى هذا المشهد الشريف. وفي بعض الأيام، كان جالساً في حجرته بالمدرسة، فورد إليه من التجار من لم يكن بينهما سابقة، فسأل (قدّس سرّه) عن سبب عدم انتقاله إلى الأعتاب المقدّسة لتكميل الاشتغال، فسكت، وأصرّ ذلك الرجل إلى أن أحرز أن سببه الديون، فمضى وأتى بمقدار عينه هو (قدّس سرّه) والتمسه أن يوفّي دينه ويتوجّه إلى العراق، فوفّي منها دينه و توجه بالباقي إلى العراق بانياً على بيع كتبه التي أمّنها عند أحد الفضلاء في مدينة كربلاء المقدّسة، والتعيّش بثمرها، والاشتغال إلى أن ينفد الثمن، فإذا نفذ يشتغل مقداراً من النهار بصنعة (ترب الصلاة) حيث كانت له معرفة بها، ويحصل بذلك مقدار القوت اللازم، ويشتغل باقي نهاره في طلب العلم.

ورد (رضوان الله تعالى عليه) العراق بعد وفاة الشيخ الأعظم

إلى صاحب الجواهر (قدّس سرّه) شفقةً على الشيخ المامقاني وخوفاً عليه من اغتشاش العراق، فلمّا فهم صاحب الجواهر أمره بالسفر، فامتثل (قدّس سرّه) للأمر المطاع، وعاد معهم. بقي الشيخ (قدّس سرّه) شهراً واحداً في مدينة مامقان، فوجد عدم إمكان طلب العلم هناك، ومنعه علوّ همته من الاقتصار على ما حصله من العلم فانتقل إلى تبريز، ونزل في المدرسة المعروفة بـ (مدرسة الحاج صفر علي)، فاشتغل بالعلم وترقى إلى أن عدّ من مبرزى الفضلاء، ومرجع المشتغلين في حلّ المشكلات، واشتغل بتدريس القوانين و الدمعين لجمّ غفير من طلبة العلوم الدينية، ومكث في تبريز سنين على هذا المنوال وقد ترتبت عليه بعض الديون جراء نفقاته على الفقراء وأعماله الخيرية، فبعدها قرّر السفر إلى بلاد القفقاز وكان بناؤه على الاشتغال بالوعظ بأجرة في تلك البلاد- لكونها بلاد غربة- لعلّ الله تعالى يرزقه ما يفي به بعض ديونه، واتفق أنّه حين وروده إلى كلّ من تلك البلاد وجد هناك واحداً أو متعدداً من تلامذته، وعظّموا قدره، وبالغوا في إجلاله، فأستحيا من الإقدام إلى ما نوى فاشتغل بالوعظ مجّاناً ولم يقبل منهم شيئاً إلى





مكابدا في طلب العيش  
ومنهجرا في طلب العلم  
وحياته محطات طويلة  
نذر عمره خلالها في نشر  
علمه ورعاية مصالح الناس  
وتعريفهم بأمور دينهم

مرجع الشيعة السيّد أبي الحسن الموسوي الأصفهاني. كانت هذه السطور القليلة، بعضاً من محطات هذا الرجل المجاهد صاحب كتاب (غاية الآمال) الذي نذر عمره وحياته لطلب العلم ونشره ورعاية مصالح الناس وهدايتهم وتعريفهم بأمور دينهم، فقدّم ما يستطيع ولم يبخل بأي شيء، حتى وفاته (رضوان الله تعالى عليه).

ويقول نجله الشيخ عبد الله المامقاني، أنّ والده (رضوان الله تعالى عليه) في يوم وفاته قرأ للمرة الأخيرة دعاء العديلة بخشوع القلب وخضوع الجوارح، ثمّ خاطبني قائلاً: «ولدي إنّي لم أترك لكم مالاً ولا منصباً دنيوياً، ولكن أستودعكم ربّي»، وبعد هذه الكلمة نظر إلى السماء وقرأ الشهادة ثم فارق الحياة، وكفّنوه بكفن كان قد غسله بماء الفرات في حياته ومسحه بضرّيح الإمام أمير المؤمنين علي وضرّيح سيد الشهداء الإمام الحسين (صلوات الله عليهم) وضرّيح الإمامين الكاظمين والعسكريين وضرّيح الإمام الرضا تبرّكاً منهم (صلوات الله عليهم)، وذلك بتاريخ (١٨ محرّم ١٣٢٣) في مدينة النجف الأشرف.

صاحب الجواهر (قدّس سرّه) بأربع سنين تقريباً، حيث إنّ الشيخ انتقل إلى رحمة الله تعالى في غرة شعبان سنة (١٢٦٦ هـ) وورد الشيخ المامقاني في حوالي سنة السبعين، ولما ورد كربلاء المشرفة وجد الرجل الذي اتّمن عنده الكتب ميّتاً ولم يجد من الكتب أثراً، وكان قد بقي من دراهمه النزل القليل، فعزم على صرفها في القوت والاشتغال، فانتقل إلى النجف الأشرف، وأخذ في الاشتغال بالتدريس، فلما نفذ ما عنده أرسل إليه رجل من أجلاء تبريز ما كفاه مدّة، وأخبره بأنه ليس عليه أن يسعى في طلب رزقه، بل عليه أن يتوكّل على ربّه ويشتغل بطلب العلم، وقد كان زمان انتقاله (قدّس سرّه) أستاذاً في المتون، فأخذ يباحث المتون ويحضر بحثي الأصول و الفقه لشيخه العلامة الإمام المرتضى (نور الله مضجعه)، وبحث الأصول للسيّد السنند والركن المعتمد والبحر المحيط المؤيد السيّد حسين التبريزي الكوهكمري (رضوان الله عليه)، وحضر أيضاً عند علماء كبار أمثال الشيخ الأعظم مرتضى الأنصاري والشيخ راضي النجفي والشيخ عبد الرحيم البروجردي، حتّى أتم الله تعالى له ما أراد وصاراً مرجعاً كبيراً، وأستاذ لمراجع كبار أمثال

# الفاظ الاخلاق

## في عهد الامام علي عليه السلام للأشتر النخعي دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية

قراءة: عيسى الخفاجي

تُعد العلاقة بين اللفظ والمعنى علاقة ازلية لم تمرر غفلاً عن الدارسين في حقل اللغة قديماً وحديثاً، لذا سارعوا في جمع الالفاظ وتصنيفها فضلاً عن مراعاة دلالاتها في قوالب ومناهج مختلفة اطلق عليها اللغويون العرب القدماء مصطلحات (المعجم الموضوعي، والرسائل اللغوية) وغير ذلك، وقد أفاد درس اللغوي الغربي الحديث مما أسسه العرب القدماء ليضعوا منهجاً لغوياً جديداً يتيح للدارسين جمع الالفاظ او المعاني المتقاربة وجعلها تحت لفظ عام يجمعها بمراعاة الصلة الدلالية بينها وهو ما يسمى بـ(نظرية الحقول الدلالية) التي تعد واحدة من النظريات المهمة في مجال الدراسات الدلالية الحديثة..

ولأن عهد الإمام علي (عليه السلام) الى مالك الأشتر قد تضمن دروساً أخلاقية معتبرة فيها اسس القيادة الصحيحة للمجتمع في كل زمان فضلاً عن لغته العالية ذات المعاني المكثفة ما دعا الباحث (م. د. كريم حمزة حمدي جاسم) ان يجعل ذلك العهد ميداناً لدراسته التي حملت عنوان (الفاظ الأخلاق في عهد الامام علي -عليه السلام- للأشتر النخعي-رضوان الله عليه- دراسة في ضوء نظرية الحقول الدلالية) الصادرة عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في العام (٢٠١٧م) بوصف مادي (٦٤ صفحة).

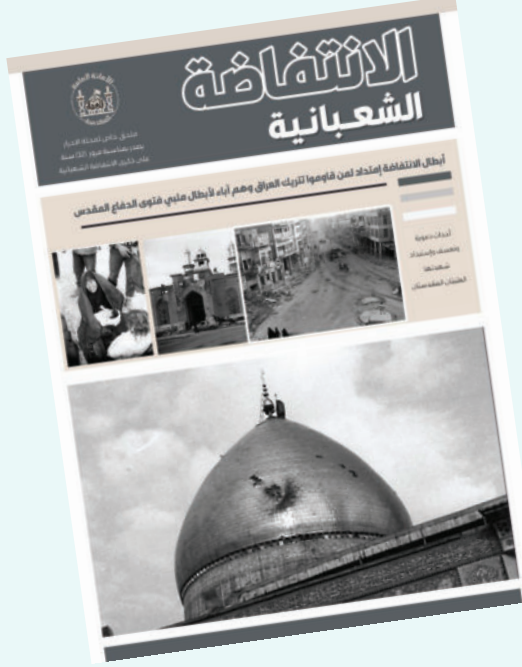
ويقول الباحث في مقدمة كتيبه ان قيمة الاخلاق الاسلامية عند الامام علي (عليه السلام) من مرتكزات خطابه وسلوكه العملي وان القاعدة الاخلاقية الاسلامية في فكره مشيدة على معيار الهي وعقلي وتنطلق منه الى التطبيق العملي ويشمل ذلك كل ما نص عليه (عليه





# صدر حديثاً

## الانتفاضة الشعبانية



صدر عن شعبة النشر في إعلام العتبة الحسينية المقدسة (الانتفاضة الشعبانية) ملحقاً لمجلة الاحرار الاسبوعية، بمناسبة مرور (٣٢) سنة على ذكرى قيام الانتفاضة ومحاربة الظلم والاستبداد البعثي.

(وتحضر مع المناسبة ذكريات أليمة جداً للبطش الصدامي وسلطته الغاشمة بكل دمويتها ووحشيتها، فتلك الفاجعة مازالت مشاهدتها حية تنبض في الوجدان، وتتجدد مع مرور الأيام عبر كل سنة وكأنها تحدث للتو.. بل وستبقى تتحدى النسيان) هكذا افتتح الكاتب والاديب (طالب الظاهر) الإصدار الذي تضمن شواهد ووثائق مأساوية وبتقارير عالمية ومحلية وافادات شهود عيان على الكثير من أحداث قمع الانتفاضة وما وثقته مؤسسة الشهداء من وقائع اجرامية، تمنها الاصدار ب(٥٦) صفحة معززة بالصور والوثائق.

وبغية استذكار الذكرى واستحضارها؟ لأجل أخذ العبر والدروس من مدرستها ومن أجل الاحتفاء بها كفاجعة قل نظيرها في التاريخ الحديث، ولكونها تجسيدا آخر لمشاهد فاجعة عاشوراء.. بل هي كربلاء أخرى، ولا يمكن نسيان مظالمها ومآسيها.



(السلام) من عقائد وعبارات وأوامر ونواهي، فالأخلاق عند علماء المسلمين وغيرهم من الفلاسفة القدماء ملكة تصدر بها الافعال عن النفس تلقائياً من غير تفكير او روية او تكلف وكل ما يصدر عن النفس من سلوك ليس مطبوعاً فيها كغضب الحليم وكرم البخيل لا يعد خلقاً وهي صفات راسخة في النفس موجبة لصدور افعال متناسبة معها من دون اعمال روية وتفكر وهي قد تكون ذاتية او وراثية او تكتسب بالعادة والمران.

ويضيف: زخر عهد الامام علي (عليه السلام) الى مالك الاشر بألفاظ ارتبطت بالخلق والاخلاق مما لا يحصى ذلك لكونه وثيقة أخلاقية تحاطب الراعي والرعية معا وترسم طريقاً ناجحاً لإدارة الدولة على وفق اسس ومبادئ اسلامية تؤثر في حياة الفرد والمجتمع، ويأتي الكتيب متضمناً على مقدمتين وتمهيد قد قسّم على مبحثين؛ حمل المبحث الأول عنوان: (نظرية الحقول الدلالية تأصيلاً وتعريفاً وتطوراً) اما المبحث الثاني فقد جاء بعنوان (الحقوق الدلالية في عهد الامام علي -عليه السلام- دراسة تطبيقية) وكان على قسمين.. تضمن القسم الاول: الفاظ الاخلاق المحمودة في عهد الامام علي (عليه السلام) فيما ضم القسم الثاني: الفاظ الاخلاق المذمومة في العهد، وقد اعتمد الكتيب على جملة من المصادر اللغوية القديمة والحديثة فضلاً عن كتب الاخلاق والآداب وغير ذلك.



# بابُ الجنة

لشاعر : نجاح العرسان

بمناسبة تجديد بناء وتوسعة باب القبلة الشريف للمرقد الحسيني الطاهر، كتب الشاعر الكربلائي نجاح العرسان (خماسيات) سيكتب (بيتها الأول) بالذهب على الباب الكبرى لصحن العقيلة زينب (عليها السلام) والتي يقول فيها:

سُبْحَانَكَ رَبِّ الْأَرْبَابِ      تَحْتَاجُ الْجَنَّةَ لِلْبَابِ

يا بابَ القبلةِ يا قبلَهُ  
ما أحسنَ من أحسنَ قبلَهُ  
من يسألُ ما هَذَا قُلْ لَهُ  
للناظر لم يشهدْ مثله  
قد أبدعَ من شكّلْ شكلَهُ  
الحبُّ جميلُ الأسبَابِ

يا بابَ القبلةِ يا لَوْحَهُ  
يا فرصةَ مجروحِ الفرحِ  
من جَلَّ أجلُّ لناصرِ حَهُ  
ذهبُ صافٍ مَوْءَ لَوْحَهُ  
ما أنورَ إذْ أشرقَ صُبْحَهُ  
بأصابعِ أهلِ الألبَابِ





# أهفو إليك لعلني في التفاتة الضريح ألقاك

بقلم: حيدر عاشور

وبصدري آهةً مَخوقَّةً، تصرخُ هل من فرصة ان أحمل لقب اسمك (حسيني، زائرٌ حسيني، خادمٌ حسيني)؟ فيسمع قلبي ضوء القبول، ويلهمُّ روعي روحاً تشعُّ ازاهيرها في ضريحك، وتطفئُ اوارها برضاك.

**سَيِّدِي**، ما زلتُ أهفو إليك لعلني في التفاتة الضريح ألقاك، أمشي مع مواليك كما شاءوا بفضرة الموالاة لعلني أصوغ عشقك كلمات ندية تعرف عاشقك جمال روضتك وعمق بيان معرفتك. مرة أتعثُر فأعطي كوايس روعي بالأين، وأخرى تملؤني بالسعادة، وأتيقن أن النور نورك يهديني الى طريقك القويم، ويتنزع آلامي من متن الحياة، ويمنحني هامشاً في حضرتك، وهامشاً في كتاباتي، ويأخذ بيدي، ويغيثني حين يتشظى كيانى وأغرق بخيال الوهم. **سَيِّدِي**، يكفيني أنك موجود في قلبي، يكفيني أني موعود أن أكون بجوارك، يكفيني أني أحس أنك أراك بأحلى صفاتك في دنياي، أملا في أن ألقاك في اليوم المشهود بأهبي صورك.

**سَيِّدِي**، أهفو إليك في لهفة الزائر الهيمان، فللشوق إليك شهقة المعاني فأنا أراك سرَّ وجودي وكياني، وكأنك توحى إلي أن تخضر روعي في ضريحك عند كل نداء للأذان، فأنتطق بألق النفس المطمئنة حيث صلاة الجماعة في محرابك وعلى اسمها تفتح الروح بالتضرع الخفي فأسمو بين المؤمنين كأنني في غرف الجنان بين حضرة الحنان المنان، أحبي لهفة النور بدعاء صلاتي. ويثير النور نجواي، ويفرش الضوء لي طريقاً الى شباكك هادئاً، وفي أوراق قلبي ألف سؤال.

**سَيِّدِي**، هي إغفاءةٌ صحو مع الصلاة، انفتح بها على الله، والشوق اليك موج هادئ في كيانى.. استعيد وجودي وازرع النور بعيني بأية الكرسي وأمضي الى جدتك، أتحدث إليك وأنا الجاهل التائه، تموج الحقيقة في قلبه، طاويا عمره في لوعة المبتلى.. يحضن ضريحك في روجه عشقا يسمو وفكراً يتضرع ان يُنير أيامه الاخيرة هيئاناً بمقدسك.

**سَيِّدِي**، بين حناياي جوى مُلهب بصمت الوتر يزهر بالدمع



# اللغة العربية (الفصحى) لغة العرب أم لغة قريش

يعتقد علماء الأنثروبولوجيا أنّ اللغات القديمة كانت متشابهة إلى حد إمكانية التفاهم بها، فالإسرائيليون الذين عاشوا في التيه أربعين عاماً، تفاهموا مع جيرانهم إلى حد ما، وزيارة الملكة بلقيس إلى النبي سليمان بن داود (عليهما السلام)، والمكاتبات بينهما تمت دون ترجمة؛ و مثل هذا، يمكن أن يُقال عن رحلات إبراهيم الخليل (عليه السلام) المتعددة إلى عدد من البلاد كالشام والعراق ومصر ومكة، مما يؤكد أن إمكانية التفاهم في العالم القديم لم تكن مستحيلة؛ فضلاً عن رحلات العرب التجارية إلى جيرانهم، وإلى الهجرة الأولى لبعض المسلمين إلى الحبشة، فاللغات كلّها ترجع إلى أصل واحد.

بـعـلـم: أ. م. بـيـلـيـس مـنـتـي مـحـمـود

وقد تعرّض القرآن الكريم لهم في المدينتين الأولى والثانية، فالعرب لم يكونوا في عزلة عمّن حولهم سياسياً واقتصادياً بالقياس إلى الأمم الأخرى، مما يترتب عليه التفاهم بنقاط الاتصال التي كانت بين اللغات القديمة، وفيما بينهم بلغة رئيسة وهي لغة قريش، وعدد من اللهجات.. وإذا كانت العربية تعرف بلغة قريش؛ فذلك يرجع إلى مكانة القبيلة بين العرب، ومكانة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) منها، لكن يمكن القول بأنها لم تُدوّن تدويناً واضحاً إلا بعد مجيء الإسلام، فقد حصّ النبي محمد (صلى الله عليه وآله) على القراءة والكتابة بالعديد من الأحاديث، وبمختلف

فـالـلـغـة العـرـبـيـة «كـالـأم التي أنجبت كثيراً من الأبناء، ثم توزّعت في الأرض، واختلفت لهجاتهم تبعاً»، والرأي السائد أنه كانت هناك جاهلية أولى وجاهلية ثانية، فالأولى تبدأ بابتداء البشرية حتى القرن الخامس الميلادي، والثانية تمتد من القرن الخامس الميلادي إلى ظهور الإسلام، وهي المدة التي أوصلت لنا الشعر القديم، والتي يصل بها الجاحظ إلى مائة وخمسين عاماً، أو مائتي عام قبل الإسلام. وإن كان الذي وصل لنا قليل، عبّر عنه أبو عمرو بن العلاء بقوله «ما أنتهى إليكم مما قالته العرب إلا أقله، ولو جاءكم وافراً لجاءكم علم وشعر كثير».



النحاة جعلوا للفصاحة حدوداً وأقواماً، ولم يقصروا الأمر على قريش، فالتركيز كان على قيس، وتميم، وأسد، وطي ثم هذيل، فهؤلاء معظم من نقل عنه لسان العرب، أما عن سر فصاحة النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وبلاغته، فقد أرجعها العلماء إلى أنه وُلِدَ في بني هاشم، ونشأ في قريش، واسترضع في بني سعد، وتزوج من بني أسد، وهاجر إلى بني عمرو وهم الأوس والخزرج، وقد حدّد أبو حاتم السجستاني القبائل التي نزل القرآن بلغتها وهي: (قريش، تميم الرباب، الأزد، ربيعة، هوازن، وسعد بن بكر)، وقد رُوِيَ عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنه قال: «نزل القرآن بلسان قريش وليس بإصحاب نبر، ولولا أن جبريل نزل بالهمز على النبي ما أهنمنا».

وبالنظر لكلّ مما تقدّم فإن هناك أصليين للغة العربية الفصحى، الأصل الأول يتمثل بالأصل الأعظم وهو نص القرآن الكريم، إلا أنه الأصل الذي يسعى النحويون والباحثون لاكتشاف أغواره دائماً لمحاولة الإحاطة بالكيفية التي أصبحت فيها هذه اللغة فصحي وكيف ميّزت عن العامية، والأصل الثاني أو البعيد وهو ما اتجه إليه كبار اللغويين والباحثين العرب القدامى إلى شمولية أصل الفصحى، لا اقتصره الجغرافي على رقعة معينة، وما زال البحث جارٍ عن أصل العربية الفصحى، فقد سَمَّر الباحثون سواعدهم لمعرفة أصل العربية الفصحى، وهم في بحثهم الحثيث القديم الجديد الذي لما تكتمل الإحاطة التامة به بعد.

الأساليب. وكان أن اتسعت دائرة (كُتَاب الوحي) إلى دائرة تُعرف باسم (القراء)، و فداء الأسير في مقابل تعليمه لعشرة من الصبيان، فضلاً عن كُتَاب الرسائل والمعاهدات، ولعل المراد بـ «قرشية اللغة»، ليس إلغاءً لدور القبائل العربية الأخرى، فالمصطلح إسلامي عاطفي - كما ذهب ابن فارس في كتابه (الصاحبي في فقه اللغة) فقال: - كانت قريش مع فصاحتها، وحسن لغتها، ورقةً ألسنتها، إذا أتهمهم الوفود من العرب تخيروا من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم، وأصفى كلامهم، فاجتمع مما تخيروا من تلك اللغات إلى سلائقهم التي طبعوا عليها، فصاروا بذلك. أفصح العرب، ألا ترى أنك لا تجد في كلامهم (عننة تميم)، ولا (عجرفية قيس)، ولا (كشكشة أسد)، ولا (كسكسة ربيعة)، ولا الكسر الذي تسمعه من أسد وقيس، مثل: تعلمون بكسر التاء» ثم إن عملية التنقية والاختيار من لغات العرب، لم تكن فقط في موسم الحج، وفي أسواق العرب؛ التي كان العرب يتوافدون عليها للتسوق ولسماع الشعر والنثر، والحكم عليهما، فما تزال هذه الأسواق باللغة نُحلاً واصطفاءً، كي يتبقى الأنسب الأرشق، وي طرح المجفو الثقيل. ومن المعروف، أن قريشاً مع علو شأنها في الفصاحة، إلا أنها لم يكن لها دور كبير في (الإبداع)، فالنصوص الأدبية الرفيعة لغير قريش وقد علل (ابن سلام) هذا بأنه لم يكن بينهم نائرة ولم يجاروا، كان هذا في الوقت الذي تعالت فيه أصوات المبدعين في أكثر من مكان، وبخاصة في إماراتي: المناذرة والغساسنة، بل أن



## وهو ذا يبحرُ بدفءه الى الله شهيداً الى روحِ الشهيدِ (علي إبراهيم عبيد النداوي) أبي سيف الحلبي

حيدر عاشور

صدىّ يجلجلُ من بعيد يعلن من تحت غطاء السماء بدأت المنازلة فقد علا صريرها، وتناثر غبارها مبدداً نثارَ الجثث الداعشية تحت الشمس المتوهجة، وغيوم العواصف الانفجارية تطير سريعة تحجب ضوء السماء فتجعل الطريق اليها موحشاً، فترتفع آلاف الارواح الكريهة، وتنشر جثثها على الارض عبثاً. يا لهذه المعركة العاتية!.. تشتد قساوة، بل تبدو كانهسار البحر للأصقاع جزيرة الخالدية الممتلئة بالمؤامرات، والاحقاد العربية، وأوكاراً لكبار المجرمين والسفاحين في العالم. فالعرب السنة لم يبق منهم غير لغة الدم النافر، وجرح ملتهب خزن عبيره مع السنين، يستغيث بالله منهم وهو صابر ينفخ شفثيه بأنفاسه.



ثم يلتفت الى صوب المعركة بالدعاء، ويبقى في واجبه يصارع وحده هذا العدم الذي لا ينفد سره، وهو يشبه زهرة يانعة الجمال ولكنها مقطوفة حبيسة المكان، واحمرار سماء الخالدية يوقظ فيه رجولة عارمة لرعي ما كلف به، وهذا ما يجعله نهياً بالعبادة الى الله تعالى ان يكون على قدر مسؤولية المحافظة على موجودات المكان وما فيها من اسلحة وذخيرة حية، اطمأن نوعاً ما أنه ما زال قريباً من الاستشهاد، وقد تصدق اشارة الرحيل التي رآها وهو يخدم في ضريح الامام الحسين (عليه السلام)، في تلك الايام التي قبل فيها كمتطوع للخدمة، كانت تغمره سعادة خفية في الضريح تدفعه الى البكاء، مرت روح من جانبه وابتسمت له في نور شبك الحدث، وتحت قبته، ونوافذ الضريح تتوهج في ضوء الشمس تعكس خيوطها الذهبية فوق الحدث بتنسيق الهي يرسم عبر كل ضوء خيط اعداد لا تخصى من الملائكة، منظر رباني وصورة ساطعة كما لو في الحقيقة. كان مصحوباً برذاذ التراب الذي تحمله امواج الزائرين الى عمق الضريح، ووقف بجانب الحدث يتحدث مع الامام بلغة الدمع، والحزن يملأ قلبه جزعاً وخلف روحه إرتعاشة غريبة أفلتت من بين ضلوعه وهو ينتبه لصوت روح تقول له: «ان تكون خادماً للإمام الحسين ممكن؟!»، فهي مرتبة تحتاج الى الكثير من الجهد في الأخلاق والتواضع والالتزام الصارم بالقيم والمبادئ، وأنت هنا عند الرأس الشريف قد منحت صك الاستشهاد فاستعد له ولا تتردد، فقد دفن كل ما مضى من حياتك، ولم تعد الحياة عندك، وهي حبيسة في عمق الضريح تنتظر اشارة العروج للسماء، وما يفصلك الآن عنها كسيف لا يرى عن كل شيء، الرؤيا اغدقت عليه سعادة نادرة، فقد تنبه وعرف نفسه وقدرها، وبدأ حينه يتجلى للقاء الشهادة، كأنها قبر لا متناه.. وفي صباح الجمعة المشهود للعالم، لم يزل علناً جاءت فتوى الدفاع الكفائي تعلن صداها على صوت سيدها «السيد السيستاني» من أجل الارض والعرض والمقدسات، كانت شمس تقهر نفسه وعينه لا ترى شيئاً سوى الطاعة، فالتحق من خدمة الامام الى الجهاد دون ان يمر لمدينته، لأهله، لأصدقائه.. تمرّد غير مقصود لرجل يعرف ان مصيره الاستشهاد في اية لحظة.. وجاءت اللحظة

الارض تتموج بشكل هائل، وصوت القنابل والصواريخ ورصاص البنادق يزداد هولاً عظيماً عليها، ويقف «ابو سيف الحلي» غير أبه بالشظايا والرصاص الهائج في جميع الاتجاهات، وتهبط الحمية والغيرة على روحه كما يهبط الندى على الاشجار الباسقة.. عيون تلمع كنجوم الليل وهي تراقب من بعيد كل حركة على خط النار، صوته راح يبحث عن ريح القتال كي يلمس أذنيها، فالشهادة التي كان يحلم بها هي الآن لغيره، روحه غير راضية عن فقدها مع ان هذه هي آخر معركة يشارك فيها وقد تسببت له آخر حزن، ولكن ماذا يفعل هي اطاعة واجبة لقائد فوج سبع الدجيل - لواء علي الأكبر القتالي، كان يملك كل هذا العمق في التفكير واليقين، ان اطاعة الاوامر هي قتال في قلب المعركة؟! ولا تردد في المثول لقول الاعلى، مع ذلك أحس بوجهه يغمره وهج الجزيرة التي أهبتها المواجهة بين الحق والباطل، وشعور أنه خسر الاستشهاد الذي رآه قبل أيام في رؤياه قد أجل أجله، فاستسلم لواقعه، وهمس مع نفسه: أنه أخذ أكثر من نصيبه من بدء فتوى الدفاع الجهادي فتحررت على يديه (جرف الصخر، وبلد، والدور، وتكرت، وبيجي، وجبال مكحول، وكرمة الفلوجة)، وها هو في الانتظار لتحرير الخالدية في الرمادي. اذن لحياته بقية، وريح الموت التي شمها قد تكون من نصيب شخص عزيز عليه، وقد روحه تشبه روحه، ولكن الارواح لا تتشابه، يمكن ان تلتقي في عالم الرؤيا!. اخذ بيد عتمة صبره صوب العبور الى عالم الحقيقة، فيمسك بها بالرغبات وبيتكر شجاعة منسوجة من الوجد، فاليوم روحه تبحث عن سمائها وترفرق مثل الحمام وهو يطرد وحشة المكان على اديم الانتظار، فيهمس مع نفسه: اعرف قدرك ايها -النداوي- ما دام القدر يسحبك نحو السعادة الابدية لا محالة. ابتسم بصمت ملائكي وهو يحرك سلاحه ليتأكد من صلاحيته، وجهوزية الطلقة في حجرة الاطلاق، اصبعه على الزناد جاهز للرمي، فحوله صحراء وأمامه وحوش من البشر يغلب عليها العفن، ومن واجبه اجتزاؤها وتطهير الارض منها، يصل بروحه الهائمة الى شيء من الراحة والتنفس ومن



همس مع نفسه: أنه أخذ  
أكثر من نصيبه من بدء  
فتوى الدفاع الجهادي -  
اعرف قدرك أيها -النداوي-  
ما دام القدر يسحبك نحو  
السعادة الابدية لا محالة.

الشمس يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٦/٨/٣م والموافق ٢٩  
شوال ١٤٣٧هـ المخلوطة بدخان المعركة ان تتوسط السماء  
لتعلن صلاة الظهرين، وتلك الاشارة التي لا تمحى من قلبه  
ويتهاجها عقله كالدعاء، قام للصلاة والتضرع لله ان يعجل  
فرج رحيله المحتوم، وما أن وقف باتجاه القبلة مستترا بسيارة  
الذخيرة، جاء صاروخ لعين يشق الشمس والغبار والدخان  
ليسقط الى جانبه الايمن وهو قائم يصلي، فتنفس الشهادة  
بما تبقى لديه من دعاء، ليذهب باحرا بدمه الى الله شهيداً.  
ها هو ترجل وسط الصبر والانتظار والصلاة مطمئناً  
لدليل قلبه، رحل من بين يد الله وهو المحاط بالخيار  
العنيد. لم يبق منه غير صورة ومنعطف في مقبرة وادي  
السلام. ستبقي روحك تهيم في الضريح، ربما تكون نورا  
في مرآة الحضرة، ربما ترانا ولا نراك وانت بين الزائرين  
فقد كانت روحك عطشى لخدمة الامام الحسين وزائريه،  
فالضريح مسرح خدمة الجميع باختلاف قدسية الادوار..

ففي كل معركة كان قائداً للهجوم، وصاحب الصولة الاولى فيها  
التي تشق صفوف غربان الشر (داعش). وقد سُجل في سجله  
انقاذ العشرات من العوائل في معارك جرف الصخر. والمشاركة  
في تفكيك وتمشيط وتطهير مدن وقرى واقضية محافظة صلاح  
الدين. والاهم بسالته في اطفاء الكثير من قناصي (داعش)  
الذين يعدون بالمحترفين. والبيوت التي يسكنها الارهاب  
المميت كانت له خبرة في القضاء عليهم دون خسائر...  
كثيرة هي بطولاته التي شهد لها رجال اشداء، وكان ذا باس شديد  
على الارهاب، طيبا خلوقا مبتسما مع المجاهدين، والبطل (علي  
ابراهيم عبيد الندوي) الملقب بأبي سيف الحلي، يرابط في خلفيات  
المعركة لحماية ظهور المجاهدين وحراسة سيارات حمل الذخيرة..  
وفوج سبع الدجيل يجندل العقول المطموسة في وحل الاوهام،  
المشبعة قلوبها بدم الابرياء، ويزيجهم من صحراء خالدية الانبار  
كما تزيح ريح الخريف اوراق الاشجار ورقة.. ورقة، ويقفون  
كأبطال حشداويين على الاغصان ورقة.. ورقة متراصة نضرة.  
ورقة روح «النداوي» التي ما تزال على نضارتها تنتظر  
رحيلها، شعور يراوده بين فنية وأخرى، وما أن بلغت



# وحققت الفتوى نبوءتها من النصر

حيدر عاشور

الشمس الى الهدف، ونحن الان في الهدف من جديد.  
- قلت، تقصد بعد ان حققت الفتوى كفايتها من النصر،  
يبقى القرار للشعب. هل بمقدوره المواجهة وصنع الخيار  
الصعب..؟ نعم اؤيد ان بمقدور الشعب المواجهة ومن  
يجب الارض والوطن لا يخاف الموت من اجل قدسية ترابه،  
واذا اقترن الحب بالإيمان فان كل قوى الشر والبغض في  
العالم لا تستطيع ان تقهر إرادة الشعوب المطيعة لمرجعياتها  
الأم.

يؤكد محدثي: انهم اطاعوه فانتصروا، والصورة الحقيقية  
للطاعة هي النصر الحقيقي، والنصر امنية غالية نأمل ان تثبت  
على ارض الواقع، وتبقى شعارا مرفوعا في كل مؤسسات  
الدولة، وعدم استغلال النصر للمتاجرة واخرى للترضية او  
لتهدئة الخواطر، وان نتعلم السير الى الامام ونترك الخلافات  
التي تصنع الفرص للعدو ان ينهش العرض ويستولي على  
الارض قطعة بعد قطعة، وتجربة (داعش) كانت معيار  
الضعف الذي صعب الوقوف امام اطماعه وصور لنا الحذر  
عجز من ان نوقف مجازره، فجاء صوت الانقاذ ليقلب  
الموازين ليقول لنا: نكون او لا نكون.

- قلت، ان اطاعة المرجعية الدينية العليا هي من صنع هذا  
النصر الحقيقي، واعترف بذلك الجميع المحب والمبغض، لذا  
امام من بيده زمام الامور السياسية الكثير من المسؤوليات  
والكثير من التحديات التي تتطلب منه المواجهة الحاسمة  
والحازمة في اتخاذ القرارات الجريئة في المحافظة على النصر  
ومحاسبة المنفلتين المغردين خارج سرب الوطن والارض  
والمقدسات، والقضاء على شريان الفساد في اركان الدولة،  
وان يزحف طاقات العمران على الاراضي ويساوي ما بين  
الصناعة والزراعة بمنتوج عراقي خالص. نريد ان نرى  
العراق بمستوى ما تفكر به المرجعية الدينية بتوفير الخدمات  
بمختلف اشكالها على الارض خدمة للمصالح العام وليس  
الخاص.



## • وانتصر العراق...

وأثمرت الفتوى الكفائية المقدسة انتصارا باهرا، في الوقت  
الذي تتوقف فيه نبضات القلوب (الداعشية) العالمية  
والمحلية، وهي ترصد القرار الكفائي القاتل للهزيمة (لا)،  
فلولا فتواه لتقاسمت دولة الخرافة (داعش) الأراضي  
العراقية مع الدول المحرّضة والممولة، وغاب الوطن  
وهدمت المقدسات وتكالتبت على الشعب النوائب..  
المطلوب لحظة تعقل والوقوف مع الضمير، وترك الغرور  
والابتعاد عن العنجهية الفارغة، وخلق الخيار الصعب  
للمحافظة على الوطن، وان نتفق امام القاديات من عاديات  
الزمن ان نقاتل، ونصبر، ونصمد لبناء دولة قوية لواؤها  
الاسلام والسلام.

يقول محدثي تعقيبا على حديثي: ان من سمع النداء ولبي  
دعوة الله، يرى اليوم حصاد طاعته هو الانتصار، والنصر  
دائما يرافق من يصبر ويصمد، ليصل الى حيث مطلع



## ما هي الغاية من الاستفهام

### في خطاب المرجعية؟

بقلم: افتخار الصفار

ثمة خطبة تميزت بأسلوب بلاغي محدد وكأن صاحب الفتوى المباركة شاء من توظيف (الاستفهام) كأسلوب لما له من دلالة مجازية بلاغية في خطبة الجمعة المقامة في السابع من شهر ذي الحجة لسنة ١٤٤٠هـ، الموافقة ٨/٨/٢٠١٩م، التي ألقاها السيد احمد الصافي في صحن الإمام الحسين (عليه السلام)، وذلك لجعل الاستفهام وسيلة لمحاسبة المعنيين أمام كم المعاناة والاجحاف بالحقوق والتقصير إزاء الوطن والشعب والفرد العراقي وتأييدهم على ذلك.

وبهذا الأسلوب البلاغي ذي الدلالات المجازية كان الخطاب بدعوة لمحاسبة انفسهم أي: (اصحاب القرار)، وليس للتساؤل فقط!، لذا كانت الصور البلاغية لأسلوب الاستفهام مجملها حاضرا، وبشكل تدريجي، حيث كانت تساؤلات ساحة السيد الصافي صريحة وحادة على أصحاب القرار والحكومة العراقية، وقد وضعتهم في زاوية صعبة، أمام محور تساؤلات مركزي، هو ان المواطن يشعر بالخياف ويطمح ويطلع بان تجاب، وبدأت تلك التساؤلات بالاستفهام عن راحة الشعب؟ وفيه إشارة عن البطء في الحركة والتوجه

اعتماد العراقيون فترة طويلة تقارب العقدين من الزمن على التوجيه والنصح والارشاد ومتابعة المعالجات في خطب الجمعة من الصحن الحسيني المشرف، وكان منهم الكثيرون في تأمل مستمر عسى ان يحدث التغيير، رغم ذلك كان الخطاب بلسما لجراح العراقيين، لكن الصدمة جاءت بتوقفه بعد أن بحت الاصوات.. فلم يعجز الخطاب ولا صاحبه ولم يمل بل صار الخطاب فعالا فشهدنا كيف ساهمت العتبات المقدسة في العراق بتقديم الدعم والعمل التكاملي في قطاعات مختلفة على مقدمتها قطاع الصحة والزراعة بل وحتى الصناعة، وهذا ان دل فدلالته أن الهدف من الخطاب كان توفير حياة كريمة للمواطن دون تمييز عرقي او قومي، لذا كانت بوادره افتتاح المستشفيات بتخصصات متنوعة وجلب أكفأ الاطباء كذلك توسيع العمل في قطاع الزراعة وبدل المزرعة الكبيرة صارت مزارع وفي محافظات عراقية عديدة لحقتها معامل كبريات للأعلاف والمطاحن والتصنيع الغذائي..

في عودة الى بدء حيث نقطة (خطاب الجمعة) فهو مميز بالوضوح والفصاحة وبلاغة التعبير والبيان وهو لا يشوبه شيء؛ لكن



# هويتنا الثقافية

## بين محاولات الإساءة لها والدفاع عنها

بقلم: سيف علي اللامي

نحن نعيش في هذا الزمن العصيب المليء بالقتل والنهب والحروب النووية والجرثومية.. إلا وإن أقوى حرب وأشد حرب يتعرض لها البلد هي طمس الهوية الثقافية لهذا البلد العزيز، فقد حذر السيد المرجع علي السيستاني قائلاً: «المرحلة القادمة هي الأخطر».. كونها حرباً فكرية ضد الدين والمذهب والرموز، وتشكيك العامة بكل المعتقدات فعليكم بتسليح أنفسكم بالعلم والمعرفة لتوجيه الناس ودحر الخطر الآتي. فإن الأعداء يحاولون بكل ما يملكون من قوة للإساءة إلى ثقافتنا الوطنية والدينية بدس ثقافتهم فيها.. وذلك من خلال تغذية ثقافتنا بفكرهم وتوجهاتهم وبعده أساليب، منها ثورة المعلومات وعالم الإنترنت، والبرامج التلفزيونية.. وحتى بعض السلع القادمة من دول الغرب.. وعند توفر هذه الأساليب مع وجود الظروف القاسية التي يعيشها شبابنا، فقد غرست بذرة ثقافتهم ونمت في كثير من الأوساط بل شهدت بعضها نمواً سريعاً كغدة سرطانية.

فيما حذرت المرجعية الدينية العليا في خطبة لها بتاريخ ٢٠١٩/٨/٣٠ قائلة: «في ظل الاحباط وفقدان الأمل.. الشباب يعيشون ظروفاً قاسية وهناك حملة لحرفهم وطمس هويتهم ولا بد من التصدي لها»، كما ذكّرت في نفس الخطبة ان الشباب اليوم لديهم الكثير من المعاناة والأزمات والمشاكل وهم يمرّون بظروف حياتية قاسية ويعيشون ظروفاً نفسية معقدة وصعبة وان هذه الأمور تشغلهم عن الحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والدينية».

وبناء على ذلك لكي نزرع القوة في قلوب شبابنا ونجعل اهتمامهم يرتكز على الدفاع عن الثقافة الوطنية والدينية، يجدر بالمؤسسات المسؤولة توفير الحكومة الحياة الكريمة وفرص العمل وملء الفراغ الثقافي لدى الشباب من خلال برامج تنمية وتثقيفية ودينية تسهم في بنائهم عقلياً وفكرياً وأخلاقياً. اضاءة: إن الحق بين والضلال بين، وفي أكفكم تستوي القوة مع الحق.

الى تحقيق هذه الموجبة على اصحاب القرار فهو استفهام استبطائي تعجبي لقوله: «أما أن الاوان ان نرتاح!!»، «هل هناك سقف زمني حتى تحل مشاكلنا؟»، ثم انتقل الى الاستفهام الانكاري، فيتساءل عن المشكلة: «هل هي قلة خيرات؟ هل هي قلة عقول؟ هل هي لضييق في المساحة؟»، ويستمر متدرجا الى مجاز استفهامي اخر هو التوبيخ، فيسأل عن «أموال البلد أين ذهبت؟!»، بعدها يسأل عن الحل؟ بأسلوب مجازي يقال عنه في علم البديع الإتيان بلفظ البشارة في وضع الوعيد او موضع الاستهزاء، ثم يشير سماحته من خلال الإشارة مستفهما عن دراسة الشباب، وتفوقهم بالتذكير والتنويه عن سنوات تعلمهم وكدهم، وبالتالي الأحلام الطبيعية مفقودة في البلد؟!، ويتحول الى مجاز استفهام تحقيري عن نتيجة ما يسأله الشباب المتخرجون في مسيرتهم التعليمية وتنقلهم من معاناة الى معاناة بشكل يحقرهم ويقلل من عزيمتهم، وهم يعيشون حالة الفراغ المدمرة، ثم يتساءل عن هوية المحافظات مستفهما بأسلوب التحضيض، لماذا لم يحافظ على الهوية؟.

وتساؤلات عن محاربة الفساد المستشري في مؤسسات الدولة؛ المجازية باستفهام تكذيبي، فهو يستفسر عن كذبة يعيشها العراقيون موجزة في عنوان (محاربة الفساد)، وكانت ختام التساؤلات في «متى ينتهي التعب؟.. هل من مجيب؟!» وهو استفهام تحقيري، يريد من أصحاب القرار (الاقرار) بكل ما سببوه لهذا البلد وكل ما أفسد، وكل ما تسبب به من عيشة ضنكة وألم ومعاناة لكل فرد عراقي.. وهنا يقفز هذا التساؤل هل سيقرون؟.

وبعد هذا الخطاب الموجه الذي نقلت المرجعية الدينية العليا المؤشر فيه من المحاسبة الى التأنيب ثم الازدراء بناءً على التدرج الاستفهامي الى اللوم والتأنيب عن الفشل الحاصل والتقصير المتمدد في المؤسسات، لم يبقى إلا ان نمني أنفسنا متسائلين: (هل من خلال؟ وهل من مناص أو ملاذ أو



## مزار السيّد أحمد ابن موسى الكاظم عليهما السلام سيرة لشهيد ومظلوم نصر إمام زمانه بحياته

الأحرار: أحمد الوراق - تصوير: صلاح السباح

جاءت إليه الأخبار المفجعة، أنّ يد الغدر امتدّت لقتل أخيه، فهب مسرعاً للحاق به إلى المدينة التي أبعدها تعسفاً وظلماً، إلا أنّ معركة حصلت في الطريق بينه وبين أزام الحاكم أدت إلى استشهاده، فلاحق بأخيه الشهيد المظلوم.

هذه باختصار قصة مقتل الشهيد السيّد أحمد ابن الإمام موسى الكاظم (عليهما السلام) وأخ الإمام الرضا (عليه السلام)، الذي طالته أيادي الظلم العباسية، فرقت روحه بجناحين نحو السماء، وصار قبره الشريف مزاراً لطلاب الحقيقة ومحبي العترة النبوية الطاهرة.







وبحسب المصادر التاريخية، فإنَّ للسيد أحمد (عليه السلام) مزارين يُنسبان له، الأول في مدينة (شيراز) بإيران ويُعرف هناك باسم (شاه جراغ) والثاني - الذي نسلط الضوء عليه هنا - يقع في محلة (الجباويين) متوسطاً أحد الأسواق الرئيسية لمدينة الحلة الفيحاء الموالية لآل البيت الأطهار (عليهم السلام)، ويقصده الزائرون من داخل العراق وخارجه تبركاً به ولطلب قضاء الحاجات.

وعن سيرة هذا السيد المجلل وتاريخ إنشاء وبناء مزاره الشريف، تحدّث لـ (الأحرار) أحد خدمته، السيد مسلم حسين الموسوي، مستهلاً حديثه عن سيرة السيد أحمد (رضوان الله تعالى عليه)، حيث قال:

هو السيد أحمد ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام علي السجاد ابن الامام الحسين الشهيد ابن الإمام علي ابن أبي طالب (عليهم السلام)، فأبوه: الإمام الكاظم (عليه السلام) سابع أئمة الهدى، الذي لاقى الظلم والسجن في طوامير الظالمين حتى استشهاده (عليه أفضل الصلاة والسلام).

وبالنسبة لابنه (أحمد) فلم نجد ما يشير إلى تاريخ مولده أو استشهاد (عليه السلام)، ولكن من خلال القرائن يمكن الوصول التقريبي إلى ذلك، إذ انه كان حياً بعد استشهاد الإمام الرضا (عليه السلام) سنة (٢٠٤ هـ)، فالإمام الرضا (عليه السلام) كانت ولادته سنة (١٤٨ هـ) واستشهد في سنة (٢٠٣ هـ)، حيث كان عمره الشريف (٥٥ سنة)، وإن السيد أحمد أصغر سنّاً من أخيه الرضا (عليه السلام) فتكون ولادته في نهاية النصف الأول من القرن الثاني تقريباً، فقد ذكرَ الشاكري في موسوعته قائلاً: «ما إن علم السيد أحمد ابن الإمام الكاظم (عليه السلام) بوفاة أخيه الرضا، أراد الذهاب والسفر إلى طوس، ولكن منع من ذلك بأمر من المأمون العباسي، مما أدى إلى وقوع معركة بين السيد أحمد ومرافقيه واصحاب الحاكم العباسي، انتهت بمقتله ومقتل

أصحابه، وذلك بعد سنة (٢٠٣ هـ).

حياته وسيرته الطاهرة

كان السيد أحمد (عليه السلام) كريماً شجاعاً ورعاً وجليل القدر والمنزلة، وكان أبوه الكاظم (عليه السلام) يحبّه ويقدمه، فوهب له ضيعته المعروفة بـ (اليسيرية)، ويقال: «كان أحمد عزيزاً جليلاً، عظيم المنزلة، وروى عن أبيه

الخليفة العباسي منعه من السفر الى طوس فلما  
ابى ذلك قتله ازلام نظام الحكم حينها مع اصحابه  
بعد واقعة عظيمة..



وأبائه (عليهم السلام) أحاديث كثيرة، ولم يرد فيه ما يقدح في عدالته وورعه وإقراره بإمامة أخيه علي بن موسى الرضا (عليهم السلام)، كما كان جواداً باسلاً رؤوفاً بالفقراء، ومن رأفته ما يروى انه اعتق (١٠٠٠ رقية) من العبيد والإماء. وما يروى عن مواقف عظيمة لهذا الرجل وتقواه واستقامته، انه لما أخبره أخوه الإمام الرضا (عليه السلام) باستشهاد والدهما (عليه السلام) في بغداد، قام السيد أحمد بجمع الناس وخطب بهم خطبة عظيمة، وأفهمهم بأن إمام زمانهم والحجة عليهم الآن هو أخوه علي الرضا (عليه السلام). كما يروى أن «الناس لما رأوا فيه الجلالة والعبادة ونشر شرائع الدين وظهور الكرامات ظنوا أنه الخليفة والإمام المعصوم واجب الطاعة بعد أبيه الكاظم (عليه السلام) فبايعوه

بالإمامة، لكنه أخذ منهم البيعة ثم صعد المنبر وخطب بالناس خطبة في غاية البلاغة وكمال الفصاحة، قال فيها: «أيها الناس، كما انكم جميعاً في بيعتي، فإني في بيعة أخي علي بن موسى الرضا، واعلموا أنه الإمام والخليفة من بعد أبي، وهو ولي الله والفرض عليّ وعليكم من الله ورسوله طاعته بكل ما يأمرنا». لذا فكل من كان حاضراً خضع لكلامه، وخرجوا من المسجد، يقدمهم احمد بن موسى (عليهما السلام) وحضروا باب الرضا (عليه السلام) فجددوا معه البيعة، كما بقي السيد أحمد في خدمة أخيه مدة من الزمن، إلى أن أرسل المأمون بطلبه وأشخصه إلى خراسان وعقد له ولاية العهد. الحياة العلمية والدينية

كان السيد أحمد ابن موسى الكاظم (عليهما السلام) من كبار علماء أهل البيت (عليهم السلام) ومحدثيهم الأجلاء، ويعدُّ من أصحاب الكرامات الباهرة، ومن فضائله الكثيرة انه أعتق ألف عبدٍ وأمّةٍ في سبيل الله، وكتب ألف مصحفٍ بيده، وبحسب بعض الروايات التاريخية التي تقول أن السيد أحمد استشهد في شيراز ودفن فيها وأخرى تقول أنه استشهد في الحلة ودفن فيها حيث مرقده الشريف، فالرواية الأولى تشير إلى أنه خرج مع جماعةٍ من بني هاشم من المدينة المنورة قاصدين طوس بخراسان لملاقاة الإمام الرضا (عليه السلام)، فلما وصل إلى شيراز علم بوفاة أخيه الرضا، فأراد مواصلة السفر إلى طوس، ولكن حاكم شيراز يومئذ المعين من قبل المأمون العباسي منعه من مواصلة السفر بأمر من المأمون، مما أدى إلى وقوع معركةٍ بين السيد احمد ومرافقيه واصحاب الحاكم انتهت بمقتله ومقتل اصحابه، وذلك بعد سنة (٢٠٣ هـ)، ولما استشهد الإمام الرضا (علي السلام) اختلفوا في إمامة ولده محمد الجواد، فأرجعت طائفة الإمامة إلى أحمد بن موسى الكاظم، فعُرفت بالراجعة.

مراحل التطور العمراني للمرقد الشريف كان المزار المنسوب للسيد احمد ابن الامام الكاظم (عليه السلام) في محافظة بابل صغيراً، مكوناً من غرفةٍ يوجد فيها القبر الشريف وعليها قبة صغيرة، ثم تم استملاك





بعد مبايعة الناس له لما رآته فيه  
من فصاحة وجلالة ونشره شرائع  
الله، خطب فيهم قائلاً:  
«أيها الناس، كما انكم جميعاً في  
بيعتي، فإنني في بيعة أخي علي  
الرضا (عليه السلام)، واعلموا أنه  
الإمام والخليفة من بعد أبي، وهو  
ولي الله والفرض عليّ وعليكم من  
الله ورسوله طاعته بكل ما يأمرنا».



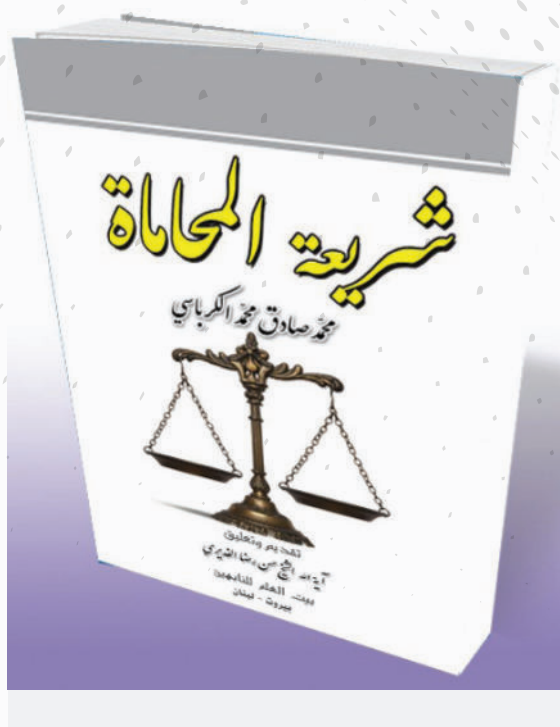
دور المرقد الشريف في التوعية الإيمانية  
كان للمزار الشريف دور بارز في نشأة المدينة، وله الدور المهم  
في الحضارة الاسلامية، وكان له تأثير محلي واقليمي لأهميته  
الروحية والثقافية والفنية، وقد قصده المسلمون من مختلف  
انحاء العالم لإقامة الشعائر الدينية في مناسبات عدة، وبالإضافة  
للمكانة الدينية والروحية التي تمتاز بها المرقد، فإنها تمثل معالم  
سياحية تجسد تجسيدا حياً للشعور بمعاني الحوادث ودلالاتها،  
وتاريخ الشخصيات التي عُرفت في التاريخ الاسلامي، ولها  
ايضاً قيمة جمالية تتمثل بالهندسة والعمارة وفن الزخرفة التي  
لها ارتباط مع المعاني الروحية التي تؤثر بعمق في روح الزائر  
ووجدانه.

إحياء الشعائر والمناسبات العامة  
ان احياء الشعائر والمناسبات العامة في المرقد الشريف، مثل  
ولادات الائمة (عليهم السلام) وشهاداتهم، تعد من الآثار  
المهمة الثقافية والدينية، حيث تتناول احداثاً تاريخية مهمة  
مؤثرة حصلت في تلك الحقبة الزمنية، وتتناول الحاكم وسيرته  
العدائية، والاحداث التي تعرض لها الامام المعصوم، مع سرد  
احداث اجتماعية وسياسية تلقي بظلالها على ذلك المحيط،  
واما المؤثرات العقدية في أشهر محرم الحرام وصفر ورمضان،  
وما يطرح من فلسفة العقائد الشيعية، فانه يؤدي الى خلق  
ثقافة رصينة.

دار مجاورة للمزار من أحد المنتسبين، تم عليها بناء قاعة  
للصلاة بطابقين، الاول للرجال والثاني للنساء، وتم تغليف  
القبة بالكاشي الكربلائي، وبعد انتقال المزار لإدارة الأمانة  
العامة للمزارات الشيعية الشريفة تم إنشاء مرافق صحية، مع  
ترميم الجدران بالنقوش وإكسائها بالمرايا، كما تم تجهيز المزار  
بكرفان للإدارة، واستحدث مدخل للنساء واخر للرجال في  
بداية المزار.

#### المرقد في الوقت الحاضر

ان المرقد الشريف اليوم قد تغير شكله الهندسي، فهو يقع  
على قارعة الطريق قرب المحافظة القديمة، تحيط به الدور  
السكنية، والمحال التجارية من ثلاثة جوانب هي الشمالية  
والغربية والجنوبية، وتطل باب الدخول من الجهة الشرقية  
وعند الدخول يقع مكتب الادارة على الجانب الايسر، وعند  
الدخول قليلاً تقع المنشآت الصحية للرجال والنساء، وبعد  
خطوات يكون على الجانب الايمن سلم للصعود الى قاعة  
النساء، والى الامام تواجهه غرفة الضريح المبنية بحدود  
(٥×٦ أمتار) وترتكز عليها قبة المزار الشريف، وبالجانب  
الايسر يقع مصلى الرجال بحدود (٨×٧ أمتار) والى جانبه  
مصلى للنساء ومنه يؤدي المؤذن أذان الصلوات، واكثر  
المصلين فيه هم من المسافرين واصحاب المحال التجارية  
القريبة من المزار الشريف.



## شريعة المحاماة (1 - 2)

### من فكر العلامة المحقق

### الشيخ محمد صادق الكرباسي

ث - عدم قدرة المُوكَّل بالقيام بشؤونه أو حقوقه لمرضٍ أو قصورٍ، فيوكَل هو أو وليه عنه في ذلك.

ج - تعدد المُوكَّلين مما يصعب للجميع من القيام في كيان واحد بالمطالبة بحقوقهم أو شؤونهم.

ح - شرافة مكانة المُوكَّل في القيام بنفسه في المنازعات وما شابه ذلك.

فالمحامي هو في الواقع وكيل عن المُوكَّل ولكن اصطلاح على جانب معيّن من الوكالات ألا وهو الدفاع عن حقوق المُوكَّل أمام المحاكم والدوائر الرسمية، وفي الغالب يتم في المرافعات والقضايا الهامة، وقد بدأت من صرح المحاكم والقضاء حيث أن البداية كانت في العهود الإسلامية منذ القرنين الثاني والثالث الهجريان إلى أن يقوم بعض المتهمين لاختيار من يمكنه الدفاع عنهم، باعتبار أنه أعرف بالقوانين، والظاهر

المحاماة: هي عملية الدفاع عن حقوق الآخر، وفي الاصطلاح: هو القيام مقام صاحب الحق بإذنه، سواء بأجر أو من دون أجر، والمحامي: هو الوكيل الذي يقوم بالدفاع عن الذي وكَّله.

إن تاريخ المحاماة قديم جداً حيث هو جزء من الوكالة التي على أساسها كان الشخص يوكل من يقوم مقامه للأسباب التالية:

أ - خبرة الوكيل بالأمر التي يوكله المُوكَّل فيها، كما لو كان الوكيل أعرف بأمر البيع والشراء.

ب - غياب المُوكَّل عن ساحة القضية بُعده، أو عدم إمكان حضوره إلى ذلك البلد، أو لوجود مانع من حضوره.

ت - انشغال المُوكَّل وعدم فراغه فيُوكَّل من له مجال في هذه القضية أو تلك للقيام بها.



أن ذلك نشأ من المسألة الفقهية التي ذكرها الفقهاء بقولهم: «ينبغي للحاكم أن يوكل عن السفهاء من يتولى الحكومة عنهم» وقولهم: «ويكره لذوي المروات أن يتولوا المنازعة بنفوسهم» [شرائع الإسلام: ١/ ٤٢٩]، وربما كان لقوله تعالى في باب الخلاف في حياة الزوجين: {وإن خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريداً إصلاحاً يوفق الله بينهما} [النساء: ٣٥].

وعلى أي حال فإن هذه المهنة لا بد وأن تبقى شريفة ولا تُستغل فيما فيه الفساد، أو معاونة الظالم، ولا تكون مورداً لكسب المال فقط دون النظر إلى تحقيق العدل الذي هو نواة هذه المهنة، ومن هنا نرى بأن المحامي لا بد له من مراعاة ما يلي:

١ - أن يعلم بأن هذه المهنة إنما شرّعت لأجل الدفاع عن الحق، وبما أن المتهم غير قادر على الدفاع عن نفسه لعدم معرفته بالقوانين والأحكام ومواردها وخصوصياتها، فإن العدالة سمحت له أن يُوكَّل شخصاً كفوءاً لأجل الدفاع عن حقوقه، إذ قد يفكر المتهم بأن مجرد أن تُطلق التهمة عليه فهو إجرام، وبما أنه لا يملك الدليل فيقع في شبكة المتهمين، فعلى المحامي أن يعلم بأن العدالة أعطت هذا الحق للمتهم، وعليه يجب أن لا ينحرف عن خط العدالة، ومن هنا فقد استخلصت من الروايات الواردة في هذا المورد: «المتهم بريء حتى تثبت إدانته»، وقد ورد في علم أصول الفقه أصل البراءة المستنتجة من عدد من الآيات والروايات.

٢ - أن يعلم بأنه يدافع عن مُوكَّله، وعليه أن لا يتجاوز حدوده، بل عليه أن يبحث عن قانون أو حُكم شرعي يمكنه من مساعدة مُوكَّله وإخراجه من ورطته من دون المساس بالأحكام العادلة أو الأحكام الشرعية، بل هو من الوسائل التي جَوَّزها الشرع الإسلامي والتي عُرِفَت بالحيل الشرعية، كما لو أنه يتخوَّف من الصوم فيسافر كي لا يصوم، إذ ربما كان ضاراً بصحته، أو أنه يتهرَّب من الربا وحرمة إلى رهن البيت وإيجاره للمرتهن، ولأنه في الرهن يجوز أن يجعل منفعة البيت المرتهن لكل من الراهن والمُرْتَهِن وبذلك يحصل على وارد شهري على الدَّيْن الذي اقترضه، فهو من باب العدول من قانون إلى آخر بما لا يتناقض.

٣ - على المحامي أن لا يرتشي أو يعمل لأجل المال، فمن دفع له الأكثر قَلَبَ الموازين لصالحه وعمل على مخالفة الأحكام

الشرعية أو القوانين العادلة، وقد ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام): «الرُّشَى في الحكم هو الكفر بالله» [وسائل الشيعة: ٢٧/ ٢٢٢]، وفي حديث آخر لعن رسول الله ثلاثة أقسام من الناس (ص): «مَن نظر إلى فرج امرأة لا تحلُّ له، ورجلاً خان أخاه في امرأته، ورجلاً احتاج الناس إلى تفقُّهه فسألهم الرشوة» [وسائل الشيعة: ٢٧/ ٢٢٣].

٤ - أن لا يستند إلى ما يعلم أنه غير صحيح لاعطاء الحق لموكَّله، فإن فعل ذلك فهو باب شهادة الزور الذي قال عنه الإمام الصادق (عليه السلام): «شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تحبَّ له النار» [وسائل الشيعة: ٢٧/ ٣٢٤]، فلا بد من التثبت من أن ما يستند إليه في إبراء ذمَّة موكَّله صحيح، ومما يمكن الاعتماد عليه.

٥ - إذا بانَّ عنده الحق، لا يحق له أن يجنب عن الحق أبداً، فعليه إما أن يترك أمر الدفاع عن مُوكَّله أو ينطق بالحق الذي توصل إليه، فقد ورد عن الرسول (ص): «مَن حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حقه، حرَّم الله عليه بركة الرزق إلا أن يتوب» [وسائل الشيعة: ٢٧/ ٣٢٥].

ومن جهة أخرى فإن للمحامي دوراً عظيماً وشأناً خطيراً، فلا يجب أن يطرق أبواب المحاماة من هم من ضعاف النفوس، والقاصرين في فهم القوانين وقليلي الخبرة في هذا المجال، لأن نتائجه قد تؤدي إلى إحقاق الحق أو إبطاله، وإلى تحقق العدالة أو عدمها، وبالتالي عليه أن يحقق حياة آمنة ومطمئنة للشعوب، فإذا فقد في المجتمع من يدافع عن الحق ويحقق حقوق الشعوب، فإن ذلك المجتمع مُهدَّد بالانفلات وتكون عواقب الأمور وخيمة تؤدي إلى الفساد والتفسخ الخلقي، ومن هنا يجب أن يكون المحامي قوي الشخصية بحيث لا تأخذه في الله لومة لائم، ولا يُبتز بل ولا يهتَز بالتهديدات والمثبطات لأنه يجب أن يعلم أن هذه المهنة خطيرة وشريفة، ويجب عليه أن يكون عارفاً بقوانين المجتمع الذي يعمل فيه، وأن يكون عالماً بخصوصياته الاجتماعية، ومتفهماً في الشريعة إن كان في دولة إسلامية، ومتفهماً بالقوانين الحضارية التي تحكم الشعوب، بالإضافة إلى معرفة قانون ذلك البلد الذي يريد العمل فيه، كي لا يصيب القوم بجهالته وتتحرف مسيرة العدالة عن مسارها، ومن أخلاقية هذه المهنة الشريفة أن يتراجع المحامي عن أمر إذا أخطأ، والاعتراف بالخطأ فضيلة ما دونها فضيلة،



## مظاهر الوحدة بين ثورتي

## الإمامين المهدي والحسين عليهما السلام

بقلم / الشيخ عيسى مكي

قوله تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا} (٢). عن الإمام الباقر (عليه السلام) قَالَ: «هُوَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ (عليه السلام) قَتَلَ مَظْلُومًا وَنَحْنُ أَوْلِيَاؤُهُ، وَالْقَائِمُ مَنْ إِذَا قَامَ (مَنَا) طَلَبَ بَثْرَ الْحُسَيْنِ. فَيُقْتَلُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أُسْرِفَ فِي الْقَتْلِ. وَقَالَ: الْمَقْتُولُ: الْحُسَيْنُ (عليه السلام) وَوَلِيُّهُ الْقَائِمُ. وَالْإِسْرَافُ فِي الْقَتْلِ: أَنْ يُقْتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ. إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا: فَإِنَّهُ لَا يَذْهَبُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَصِرَ بِرَجُلٍ مِنَ آلِ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، يَمْلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا وَظُلْمًا» (٣).

والسؤال المطروح: لماذا يرفع الإمام (عليه السلام) خصوص هذا الشعار ولا يرفع مثلاً شعاراً لثارات آل محمد؟ فما هو المنشأ لهذا الشعار؟ يتضح الجواب من خلال بيان جوانب الوحدة بين ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) وثورة الإمام المهدي (عليه السلام) المتمثلة بوحدة الهدف والمنهج التغييرية والخطاب الملقى من قبلها (عليهما السلام) والنتائج من الثورتين.

المصادر: (١) أمالي الصدوق ج ١ ص ١٩٢، عيون أخبار الرضا ج ٢ ص ٢٦٨، البحار ج ٤٤ ص ٢٨٦. (٢) الإسراء: ٣٣. (٣) تفسير العياشي: ج ٢ ص ٢٩٠ ح ٦٧.

هناك تمة في العدد القادم

إنّ من أبرز ما يواجه الباحث حول علاقة الإمام المهدي (عليه السلام) بجده الحسين (عليه السلام) هو أنّ الإمام المهدي (عليه السلام) يرفع شعار (يا لثارات الحسين) كما ورد في أمالي الصدوق عليه الرحمة: «يا بن شبيب، إن كنت باكباً لشيء، فابك للحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فإنه ذبح كما يذبح الكبش، وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً ما لهم في الأرض شبيهه، ولقد بكت السماوات السبع والأرضون لقتله، ولقد نزل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قُتل، فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم، فيكونون من أنصاره، وشعارهم: يا لثارات الحسين» (١).

ومن الجميل التذكير أن رفع هذا الشعار من قبل الإمام المهدي (عليه السلام) ليس من منطلق الانتقام الشخصي المعهود عند الجاهلية وعند من يسير بسيرتهم بل هو انتقام لله لأنّه (عليه السلام) استشهد من أجل إعلاء كلمة الله فيكون الله تعالى وليه والمتولي لثأره:

{اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} ومن هنا تخاطب الإمام الحسين (عليه السلام) في زيارته: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَبِنِ ثَارِهِ وَالْوَتَرَ الْمُوتُورَ» ولذلك تجد هذا المعنى في تفسير



## قصة عن عظمة الإمام الحسين عليه السلام

كنا نقيم مجالس العزاء على الحسين (عليه السلام) في بلد أجنبي في صلاة نستأجرها كل عام، فسألني أحد الأشخاص المسيحيين قائلاً: أنكم تستأجرون الصلاة سنوياً لتبكوا، في حين أن الآخرين يستأجرونها لإقامة مجالس الأعراس والأفراح، فلماذا تفعلون ذلك؟ فقلت له: لأننا في عزاء، فقال: عزاء من؟ فقلت: عزاء إمامنا.  
- متى أصيب وكيف؟ فقلت: قبل ألف وأربعمائة عام. فتعجب من ذلك، وأصابته الدهشة لأننا مازلنا نبكي على رجل

مات قبل مئات السنين. فقلت له: إن مقتله لم يكن عادياً، فلقد قتل مظلوماً وبشكل مأساوي بعد أن دعاه الناس، ووعده بالنعرة، فإذا بهم يخذلونه، ويسلمونه للأعداء، ويحيطون به في صحراء قاحلة حيث لا ماء ولا طعام، وحتى طفله الرضيع لم يسقوه شربة من الماء بل رموه بدلاً من ذلك بسهم قاتل! يقول الخطيب: وبعد ان شرحت للرجل المسيحي سبب بكائنا على الإمام الحسين عليه السلام إذا به يجيش بالبكاء، وتتقاطر دموعه، ويظهر تعاطفه معنا، ثم طلب منا ان نسمح له بأن يشاركنا في العزاء على أبي عبد الله عليه السلام. وهكذا فإن سر خلود الثورة الحسينية يكمن في أنها كانت ثورة ربانية خالصة لوجه الله الكريم.

## بعض من أقواله المشهورة عليه السلام

\* قال الامام الحسين -عليه السلام-: اعلموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله عليكم، فلا تملوا النعم فتتحول إلى غيركم. بحار الأنوار، ج ٧٥، ص ١٢٧.

\* قال الامام الحسين -عليه السلام: الصدق عز، والكذب عجز، والسر أمانة، والجوار قرابة، والمعونة صداقة، والعمل تجربة، والخلق الحسن عبادة، والصمت زين، والشح فقر، والسخاء غنى، والرفق لب.

\* قال الامام الحسين -عليه السلام: يُصِيبُ الْفَكْرُ مِنْهُ الْإِيْمَانُ بِهِ مُوجُوداً وَوُجُودَ الْإِيْمَانِ لَا وَجُودَ صِفَةٍ، بِهِ تُوصَفُ الصِّفَاتُ لَا بِهَا يُوصَفُ وَ بِهِ تُعْرَفُ الْمَعَارِفُ لَا بِهَا يُعْرَفُ

\* قال رجل للامام الحسين عليه السلام ابتداءً: كيف أنت عافاك الله؟ فقال الحسين عليه السلام له: «السّلام قبل الكلام عافاك الله». ثم قال عليه السلام: «لا تأذنوا لأحد حتى يُسلم».

\* قال الإمام السجاد (عليه السلام): لا تحقر اللؤلؤة النفيسة أن تجتلبها من الكبا الحسيسة فإن أبي الإمام الحسين (عليه السلام) حدثني قال سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول إن الكلمة من الحكمة لتتلجلج في صدر المناق نزاعاً إلى مظانها حتى يلفظ بها فيسمعها المؤمن فيكون أحق بها وأهلها فيلقفه.

## حُبُّ النبي (صلى الله عليه وآله) للإمام الحسين (عليه السلام)

إن للإمام حسين (عليه السلام) موقعاً رسالياً تميّز به عن سائر أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، وجعل منه رمزاً خالداً لكل مظلوم. وليس عبثاً قول رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حقه (عليه السلام): (إنّ له درجة لا ينهاها أحد من المخلوقين). وقد توالى أقوال رسول الله (صلى الله عليه وآله) في وصف مقام الإمام الحسين (عليه السلام)، وموقعه الرفيع من الرسالة ومنه، ومدى محبة النبي لسبطه الحسين (عليه السلام)، ومن هذه الأقوال ما يلي: عن يعلى بن مروة، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحبّ حسيناً، حسين سبط من الأسباط).

عن سلمان الفارسي، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: (الحسن والحسين ابناي، من أحبهما أحبني، ومن أحبني أحبّه الله، ومن أحبّه الله أدخله الجنة، ومن أبغضهما أبغضني، ومن أبغضني أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار على وجهه). عن البراء بن عازب، قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) حاملاً الحسين بن علي (عليهما السلام) على عاتقه وهو يقول: (اللهم إني أحبُّه فأحبه).

## في الانتظار

### اعتراف



حيدر السلامي



العتبة الحسينية المقدسة ترسل وفدا لتفقد عوائل ضحايا التفجير الذي استهدف احد المساجد مدينة بيشاور الباكستانية ونقل تعازي المرجعية الدينية العليا لهم..

سأعترف بكل شيء.. سأتمنى لو كنتُ نسياً منسياً، لا أثر لي ولا خبر، لا اسم ولا رسم، لو كنت هباءً متشوراً، أو سراباً يتلاشى، أو حرفاً محاه الزمن.

ليتني كنت قارباً سائباً في بحر لجي تتقاذفه الأمواج وتتلاعب فيه الرياح.

سأعترف الآن وبين يديك أني أجهل نفسي، أخفي ظلي عن عيني، أترنح بين يأس ورجاء.

سأعلن أني من دونك لا أعني شيئاً قط، لكني أمل أن ألقاك، أتطلع إلى رؤياك. أتشوق إلى معرفتك. أتلهف لمخاطبتك.. سمعت عنك

المزيد من الحكايات، حفظت عنك الكثير من العبارات، كتبت إليك كما هاتلاً من الرسائل المشحونة بالتفاؤل. وسرحت العديد من الشموع على كتف الماء.

كم دعوت الله لأجلك، وكم رجوتك أن تأتيني ساعة وجدك؟! أنا ما أنا لولاك؟! لا حياة إلا بك، ولا ممت إلا على حبك وفي سبيل انتظارك، والصبر على ذلك أحلى من الشهد.

سأعترف أني أهواك غائباً وشاهداً، وسأعترف بأنني لا أستحقك، لعظيم ذنبي وكبير إثمي، لكن رجائي فيك أكبر وأملّي أعظم.

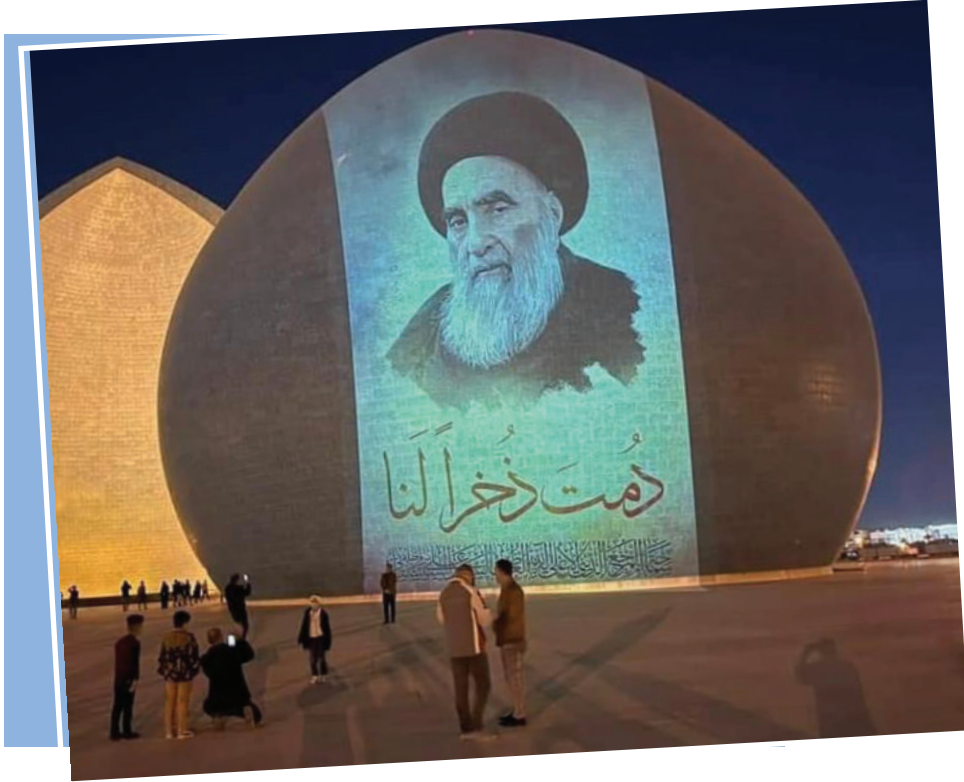


### ايهما تختار؟

العلم سلاح ذو حدين، فالعلم بلا قيم أخلاقية قد يؤدي إلى كوارث إنسانية، فمن صنع القنابل الذرية التي أقيت على هيروشيميا وناكازاكي لم يكن جاهلاً، وكذلك من ألقاها، وفي الوقت ذاته هناك من اخترع من الاختراعات العلمية ما أعاد به الحياة لملايين البشر سواء بدافع طلب الشهرة والمادة أو بدوافع إنسانية.

هنا عندما يأتي الحريصون من طلبة العلم معلنين انتهاجهم وسمو مبادئهم التي استلهموها من نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) المباركة فكل تلك القيم السامية التي تصنع منهم مواطنين صالحاً وإنساناً محباً للخير مضحياً في سبيله مؤثراً على نفسه كما أثر الإمام الحسين (عليه السلام) على نفسه وعياله، ما هي إلا قمة في الوعي. فمبارك لطلبتنا الأحبة تخرجهم، ووقفهم الله للسير على نهجه (عليه السلام).





نصب الشهيد يتزين بصورة مرجع الشهداء سماحة المرجع الديني الاعلى (دام ظلّه الوارف) في مناسبة يوم اصدار الفتوى المباركة في (١٤ من شهر شعبان المعظم / ١٤٣٨ هـ) الموافق ١٣ يونيو - حزيران ٢٠١٤، وأعلنها ممثله سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة الجمعة بالحرم الحسيني المقدس.

## وجادلهم بالتي هي أحسن

من منطلق هذه الآية الكريمة لا بد لكل شخص منّا أن يتشقف ولو بجزء بسيط من فن الحوار، ذلك لأن بعض الناس وخصوصا مجتمعنا العراقي تجدهم في دوامة نقاش حاد في الاماكن العامة وفي العمل واحيانا كثيرة يدخلون في نقاش وحوار لا يخرج منه إلا بالصراخ والعويل وربما الزعل، وان سلموا منه كان نصيبهم القليل من الغضب والاختلاف والتفرقة حتى بين الاصدقاء.

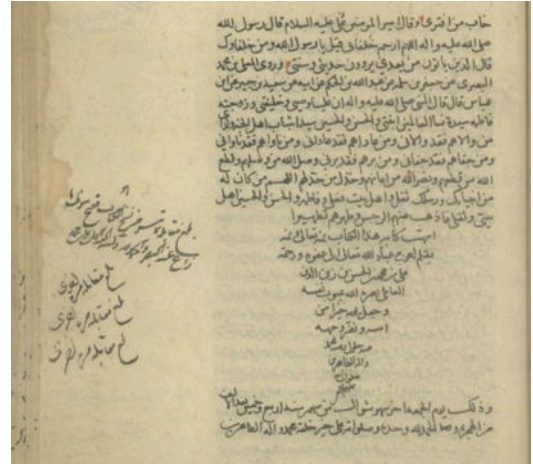
فيما تؤكد أغلب البحوث والدراسات أن لغة الحوار والنقاش الإيجابي وتقبل الرأي الآخر هو أعلى المهارات الاجتماعية قيمة. وان لغة الحوار هو عمل الانبياء والعلماء والمفكرين وقادة السياسة والحيش.

وخير مثال على ذلك هو ما قام به الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف عندما أخذ الطفل الرضيع إلى معسكر الظلم والعدوان وقال كلمته المشهورة (ان كان ذنب للكبار فما ذنب الصغار)، فسكت القوم وبهذه اللحظة ابتعدوا عن ذاتهم وانسانيتهم ولبسوا ثوب الظلم والضلالة وغرتهم الدنيا بغرورها واثبتوا فقرهم للحوار.

لذلك علينا أن نقوم أنفسنا ونتسم بالحوار الإيجابي وليكن منطلقنا في كل حوار البحث عن الحق لأتباعه..

بقلم: غسان العقابى

## مخطوطة نادرة



مخطوطة نادرة للشيخ علي (ت ١٠٩٨ هجرية) ابن الشيخ محمد مؤلف استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار (ت ١٠٣٠ هجرية) ابن الشيخ حسن مؤلف معالم الدين (ت ١٠١١ هجرية) ابن الشيخ زين الدين الشهير بلقب الشهيد الثاني (ت ٩٦٥ هجرية) مؤلف (الدر المنثور وغير المأثور. والجميل في هذه النسخة، من كتاب من لا يحضره الفقيه مع المشيخة من تأليف الشيخ الصدوق القمي (ت ٣٨١ هجرية)، أن الناسخ لها الشيخ محمد قد قام بنفسه باستنساخها وثم مقابلتها أربع مرات..

صدر حديثاً



صدر عن دار الوارث للطباعة والنشر  
احد اقسام العتبة الحسينية المقدسة

# كتاب فضائل وأعمال الأشهر الثلاثة رجب - شعبان - رمضان

07716633214

منتج إراقي  
IRAQI PRODUCT

المطبعة : سيف سعد - خلف مخازن الغذائية  
مكتب المبيعات : مركز المدينة - شارع الشهداء

دار الوارث للطباعة والنشر  
DARALWARITH Printing & Publishing

